



# تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي

إيمان بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدوغان

## المستخلص

هدفت الورقة إلى: تحديد أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية، وتقديم تصور مقترح لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية، في ضوء أهداف التخطيط اللغوي.

واتبعت الورقة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتحليل المحتوى، لتحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من مجتمع مادي شمل جميع الخطط ببرنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية الحكومية والبالغ عددها (١٥) خطة من واقع (٢١) برنامج، وباستخدام القائمة، والاستبانة، وبطاقة تحليل المحتوى؛ المطبقة على عينة عنقودية بلغت نسبتها (٢٤٪) من حجم المجتمع الأصلي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة بواسطة القرعة (جامعة الملك فيصل من المنطقة الشرقية، وجامعة الإمام من الوسطى، وجامعة طيبة من الغربية، وجامعة نجران من الجنوب، وجامعة الحدود الشمالية من الشمال)، ومن خلال التكرارات، ومعادلة كوبر لحساب ثبات التحليل، والنسب المئوية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

- غياب إجراءات التخطيط اللغوي لهدف صيانة اللغة، وهدف نشر اللغة في برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.  
- ضعف إجراءات التخطيط اللغوي لتدريس اللغة العربية حسب مراحل التعليم في برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.

وتوصي الدراسة بـ:

الإفادة من التصور المقترح؛ لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي.

## المقدمة :

تسعى المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى الارتقاء بكافة عناصر المنظومة سعياً للوقوف في مصاف الدول المتقدمة عالمياً في شتى المجالات.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً بإعداد المعلم، وعملت على تحسين مستوى جودة برامج إعداده، ورفع كفاءتها؛ سعياً وراء تزويد المؤسسات التعليمية بالكوادر البشرية المؤهلة، وفق متطلبات خطط التنمية في المملكة (معوذ، ١٤٢٧هـ، ص ٧٣).

وتتص أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (٢٠١٧م) على تطوير المنظومة التعليمية، والتربوية بجميع مكوناتها (ص ٢٨). وعلى تعزيز دور المعلم، ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى تقدمه (ص ٤٠).

وتتعدد مظاهر اهتمام المملكة ببرامج إعداد المعلم، وبمكونات ونظم تلك البرامج من خلال عقد المؤتمرات والندوات التي تكشف الواقع، وتطرح سبل التطوير.

وقد تزايد اهتمام المملكة مؤخراً بالمعلم كماً، ونوعاً من أجل رفع مستوى المنتج التعليمي لمؤسسات إعداد المعلم بصفة عامة (الحازمي وصالح وخليفة، ٢٠١٢م، ص ١٧٠)، ولإعداد معلم اللغة العربية بصفة خاصة من أجل الحفاظ على الهوية العربية من أخطار العولمة التي باتت تهدد هويتنا، ووجودنا العربي (الصعيد، ٢٠١٠م، ص ٦٣١).



والتخطيط اللغوي ضرورة من مستلزمات الأعمال اللغوية على المستوى الوطني، وعنوان أي عمل ناجح في عصرنا (بني ذياب، ٢٠١٢م، ص ١١٠)، الذي يهدف إلى تكوين وعي بأهمية تنمية اللغة الوطنية، وتنمية القدرة اللغوية لدى الأفراد داخل الوطن من أجل التواصل اللغوي اللائق في المجتمع والتعلم بها، والحصول على المعلومات بها، والمشاركة الجادة في حضارة العصر بها (حجازي، ٢٠٠٧م، ص ٨). ويشير مصطلح التخطيط اللغوي إلى الجهود المقصودة للتأثير على سلوك الآخرين فيما يتعلق بالاكساب اللغوي، وبنية اللغة، وتحديد وظيفتها في المجتمع (كوبر، ١٩٩٦م/٢٠٠٦م، ص ٩١). ويتضمن ذلك تطوير الأهداف والاستراتيجيات لتغيير كيفية استخدام الأشخاص للغة، والتربية نظام واسع لا يستغني عن التخطيط في كله وجزئه، وأهدافه هي الأهداف العليا للمجتمع (مرجان، ٢٠١٢م، ص ١٤١). وتمثل هذه المجالات جزءاً من الأهداف الرئيسية للتخطيط اللغوي، والمحدد في هذه الورقة ما يتلاءم منها مع برنامج إعداد معلم اللغة العربية، حيث تشير العديد من الدراسات التي تناولت التخطيط اللغوي للغة العربية مثل: دراسة الزبون (٢٠٠٩م)، والإمام (٢٠١١م)، وبني ذياب (٢٠١٢م)، وسرحان (٢٠١٢م)، والفهري (٢٠١٢م) إلى وجود ضعف في الجانب التطبيقي للتخطيط اللغوي للغة العربية، ونتج عنه ضعف في حضور العربية في التداول اليومي، وفي الشارع، وفي التعليم.

وحفاظاً على اللغة العربية رمز الهوية، والتقدم، ولزيادة عدد المتحدثين بها كانت هذه الورقة التي يُؤمل أن تكون لبنة تُسهم في تعزيز اللغة العربية؛ للعودة بها إلى زمن الأسلاف والقوة من خلال تضمين الملائم من أهداف التخطيط اللغوي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية، البرنامج الذي يربط الجانب الأكاديمي للتخطيط اللغوي بجوانبه التطبيقية، سعيًا وراء تحقيق التوجهات الحديثة في الإعداد التي تركز على الجوانب المهنية، وتقاديماً لبعض التحديات التي تواجه تدريس اللغة العربية؛ للاستفادة من السبق الغربي في قضية التخطيط اللغوي للغات، وتطبيقه في التخطيط اللغوي لتدريس اللغة العربية؛ للمُساهمة في تطوير تعليم اللغة العربية في الميدان، وذلك وفق منحنى النظم الذي يُستخدم مدخلا لتصميم المنظومات التعليمية كمنط لإدارة التعلم بمدخلاته، وعملياته، ومخرجاته" (جامع، ٢٠١٠م، ص ١٥). وللملاءمة لأهداف الورقة العلمية، واعتماده التقويم في كل جزئياته.

وتحاول الورقة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

س/ ما أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية؟  
س/ ما التصور المقترح لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي؟

### الأهداف:

- ١- تحديد أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.
- ٢- تقديم تصور مقترح: لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي المختارة في هذه الورقة.

### الأهمية : الأهمية العلمية : تبرز في الآتي :

- ١- أهمية تضمين أهداف التخطيط اللغوي في برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية، البرنامج الذي يُعنى بربط الجوانب النظرية، بالجوانب العملية التطبيقية.
- ٢- محدودية الدراسات العربية التي تُعنى بالتخطيط اللغوي للغة العربية، ولعدم وجود دراسة تربوية - على حد العلم - تربط التخطيط اللغوي ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية.
- ٣- تقديم تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية وفق منحنى النظم.



٤- تقديم بعض التوجهات الخاصة بتدريس اللغة العربية وفقاً للهدف من تخطيط الاكتساب اللغوي، والمشار إليها بصفة عامة عند كوير (١٩٩٦م/٢٠٠٦م، ص٢٨٨)، بحيث يكون الهدف من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (إعادة اكتساب اللغة العربية)، بينما يكون الهدف في المراحل التي تليها (المحافظة على اللغة العربية)، والتي قد تساهم في إعلاء مكانة اللغة العربية في صفوف الطلبة المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية، وانعكاس ذلك على أداء المتعلمين.

### الأهمية العمليّة: تنبع أهمية الورقة مما يُتوقع أن تسهم به نتائجها في الميدان التربوي:

- ١- تحديد أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية.
- ٢- مساعدة الطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية، بالتعرف على كيفية تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة من خلال تضمين أهداف التخطيط اللغوي أثناء التدريس، وبالتالي صيانة اللغة العربية، وزيادة عدد المتحدثين بالفصحى.
- ٣- تُقدم الدراسة تصوّراً مقترحاً لتطوير الجانب المهني في برنامج الإعداد لمعلم اللغة العربية وفقاً لأهداف التخطيط اللغوي.
- ٤- إمداد ميدان البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ببعض الأدوات ذات العلاقة بأهداف التخطيط اللغوي، لفتح الآفاق في دراسات مستقبلية، يكون مجالها برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بجانبه النظري، والعملية.

### الحدود:

#### الحدود الموضوعية:

- ١- تقتصر الورقة على تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية (تصور مقترح).
- ٢- تقتصر الورقة على تطبيق نشر اللغة، وتطبيق صيانة اللغة؛ لإمكانية التطرق لهما في برنامج الإعداد المهني، واللذين أشار إليهما موشير ناهير (Nahir، ١٩٨٤) تحت مسمى أهداف التخطيط اللغوي، وتم الاقتصار على تطبيقين من أحد عشر تطبيقاً؛ لكون بقية التطبيقات تركز على الجانب الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب المعلم في فترة الدراسة الأكاديمية، وتم إضافة تطبيق تعليم اللغة؛ سعياً لتزويد المتخصصين في تدريس اللغة العربية بالبيانات اكتساب اللغة وتعلمها، وتوظيفها وإعلاء مكانتها في الميدان؛ مما يؤدي إلى زيادة عدد المتحدثين باللغة العربية الفصحى بين المتخصصين في تدريس اللغة العربية من خريجي كليات التربية في الجامعات السعودية، نتيجة تنفيذ تلك الأهداف عند التطبيق العملي.

#### الحدود المكانية:

تقتصر الورقة على خمس جامعات من الجامعات السعودية بنسبة بلغت (٢٤٪) من مجمل المجتمع الكلي للجامعات الحكومية التي تُقدّم البرنامج (جامعة الملك فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة طيبة، جامعة نجران، جامعة الحدود الشمالية) بحيث تُغطي التمثيل الجغرافي لجميع جهات المملكة الخمس الرئيسية (شمالاً، وجنوباً، وشرقاً، وغرباً، والوسطى).

#### الحدود الزمنية:

تحدد الورقة زمنياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٧هـ، والفصل الأول للعام الجامعي ١٤٢٨هـ، اللذين تمّ فيهما جمع البيانات، وتحليلها.

#### مصطلحات الورقة:

- إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية: "تلك البرامج المنفذة في الجامعات السعودية التي تستهدف إعداد معلم مؤهل تأهيلاً تخصصياً، وثقافياً، ومهنيّاً؛ لتدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام" (السلمي، ١٤٣٧هـ، ص٩٠).

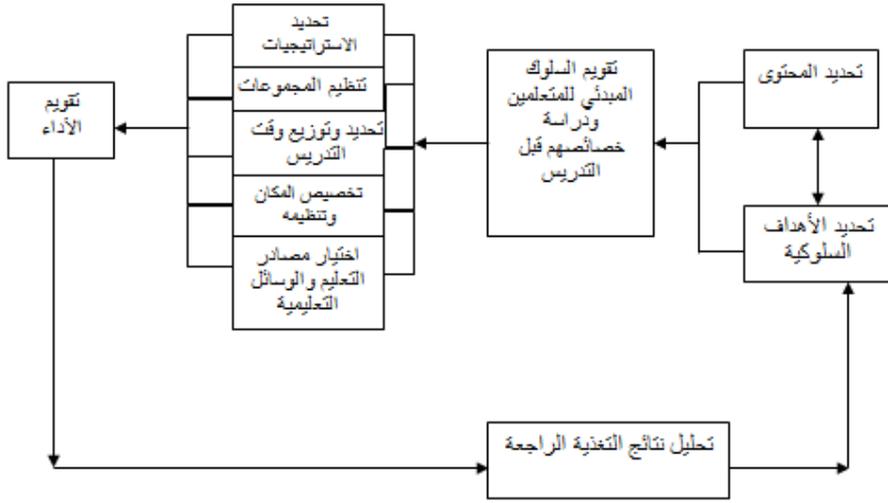
- ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات، والمهارات، والمعارف المرتبطة بمقرري الإعداد المهني لإعداد معلم اللغة العربية ( طرق التدريس الخاصة، والتربية العملية) ببرنامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات السعودية، والتي تُدرّب الطالب المعلم عملياً على ممارسة مهنة تدريس اللغة العربية، بما يحقق الأهداف المنشودة في الإعداد المهني لمزاولة مهنة التدريس في الميدان التربوي.
- التخطيط اللغوي يُعرف اصطلاحاً بأنه: " السلوك المتعمّد الهادف إلى التأثير على سلوك الآخرين فيما يخص اكتسابهم للغة، ويخص بنيتها، وتحديد وظائفها" (كوبر، ١٩٩٦م/ ٢٠٠٦م، ص٩١).
- أهداف التخطيط اللغوي تُعرف اصطلاحاً بأنها: الجهود العملية لبلورة استراتيجية الدولة في تعزيز مكانة اللغة الرسمية وتنفيذها، وتتعدد صور تنفيذها عملياً طبقاً لمتطلبات علاج المشكلات اللغوية للدولة (الصيفي، ٢٠١٥م، ص٥٨).
- وتُعرف أهداف التخطيط اللغوي إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة التي ينبغي توافرها بالجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية؛ لتوجيه الطالب معلم اللغة العربية إلى كيفية إعلاء الصورة الذهنية للغة العربية الفصحى في نفوس التلاميذ، والمتعلمين، وتدريبهم على الطرائق التي تجعل التلميذ يكتسب اللغة العربية الفصحى في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، وكيفية تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المتقدمة (الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة والثانوية)، وتوظيفها في التواصل والتدريس، وفي الحوار العلمي مع المتعلم.
- التصور المقترح في الاصطلاح: نشاط يقوم به الباحث لتقديم عدد من الإجراءات، والمقترحات التي تُسهم في تطوير أداء عمل ما، أو حل مجموعة من المشكلات (حمد، ٢٠١٠م، ص٨).
- ويُعرف التصور المقترح (إجرائياً) بأنه: مخطط يتضمن مجموعة من الإجراءات المرتبطة بالخبرات التعليمية، والتربوية المستقاة من أهداف التخطيط اللغوي، الذي يتضمن أهدافاً، ومحتوى، وأنشطة، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقييمية مقترحة منظمة في ضوء منحنى النظم الذي يتميز بالتقويم المستمر لكل عناصر التصور، ويُقدم لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية، ويطبق في ثلاثة فصول دراسية.

### الأساس الفلسفي (منحنى النظم) :

- يستخدم منحنى النظم في تطوير العمليات التعليمية، ولاسيما عند النظر إلى العملية التعليمية كمنظومة متكاملة بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة.
- ويُعرف منحنى النظم اصطلاحاً ب: " عملية نسبية منتظمة لتصميم أنظمة التدريس، لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية؛ لتسهيل التعلم لدى الطلاب، أو الدارسين" (زيتون، ٢٠٠١م، ص٦٠).
  - ويُعرف إجرائياً بأنه: طريقة منتظمة، تُستخدم لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بدءاً من المدخلات فالعمليات، وانتهاء بالمخرجات؛ بهدف تحسين تدريس اللغة العربية في الميدان.
  - " ينظر منحنى النظم إلى العملية التعليمية على أنها منظومة تتكون من أنظمة فرعية، وكل نظام فرعي يتكون من مجموعة أنظمة أصغر، وترتبط هذه الأنظمة ببعضها، ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وتعمل جميعها بشكل متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويتكون النظام من أربع مكونات رئيسة، وهي:
- ١- المدخلات (كل العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق أهداف معينة).
  - ٢- العمليات (تضم الاستراتيجيات وما تشتمله من طرق وأساليب وتقنيات تعليمية، كما تشمل العلاقات المتبادلة بين مدخلات النظام كالتفاعل بين المتعلمين، والمعلم، والإداريين) .
  - ٣- المخرجات (النتائج النهائية للنظام، وتعد مؤشراً للنجاح، أو الفشل).
  - ٤- التغذية الراجعة (تقويم المخرجات، وإجراء التعديل، والتحسين على المدخلات والعمليات من أجل تطوير النظام لتحقيق الأهداف) (القرارة، ٢٠١٣م، ص ٧٩-٨٠).

- وتتعدد نماذج منحى النظم في التعليم: ويمكن الإشارة للنموذج المعتمد في هذه الورقة، وهو نموذج جيرلاك وايلي، ويرجع سبب اختياره، دون غيره من النماذج؛ لاعتماده التقييم في كل مكون من مكوناته، وتسلسل النموذج في تقييم العملية التعليمية ابتداءً بالمدخلات، ومروراً بالعمليات، فالمخرجات، والتغذية الراجعة المستمرة.

شكل (١-١) نموذج جيرلاك وايلي



(زيتون، ٢٠٠١م، ص٦٢؛ قطامي وأبو جابر وقطامي، ٢٠٠٨م، ص ١٨١)

### مفهوم إعداد معلم اللغة العربية وأنظمتها:

الإعداد لغة: من أعد الشيء: أي جهّزه، وهبّاه، وحضّره، وكوّنه (عمر، ٢٠٠٨م، ص ١٤٢٦).  
 وإعداد المعلم اصطلاحاً هو: "صناعة أولية للمعلم ليكون قادراً على مزاوله مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربوية مختصة مثل معاهد إعداد المعلمين، وكليات التربية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة بإعداد الطالب المعلم ثقافياً، وعلمياً، وتربوياً في مؤسساتها التعليمية قبل الخدمة" (بدوي، ٢٠١١م، ص ٢٢٢).  
 وإعداد معلم اللغة العربية إجرائياً يقصد به: إعداد الطالب معلم اللغة العربية في الجامعة بتدريسه مواد تخصصية، وثقافية، ومهنية تتضمن تدريبه على التدريس، بهدف تأهيله لممارسة مهنة تدريس اللغة العربية في الميدان.  
 وتتبع كليات التربية في الجامعات بصفة عامة نظامين لإعداد المعلم:  
 أولاً: النظام التتابعي: يتم فيه إعداد المعلم خلال السنوات الأربع الأولى في حقله التخصصي فقط في كلية الآداب، أو العلوم، وفي السنة الخامسة يلتحق ببرنامج الإعداد التربوي المهني الإعداد العام في التربية.  
 ثانياً: النظام التكاملي: يتطلب أن يدرس طالب كلية التربية مقررات التخصص جنباً إلى جنب مع مقررات الإعداد المهني (العمر، ١٤٢٨، ص ٤٥).

والسائد حالياً في المملكة العربية السعودية هو النظام التتابعي مع أفضلية النظام التكاملي في الإعداد؛ لكون المتعلم يجمع بين النظرية والتطبيق في دراسته، دون أن يكون هناك فاصل زمني يجعله ينسى ما تعلمه نظرياً، فيواجه صعوبة في الإعداد المهني.  
 والورقة الحالية تبحث في الجانب التربوي المهني الخاص بالتربية العملية، ومقرر طرق تدريس خاصة، المقرر الذي يُتوقع أن تُمارس



فیه أنشطة التدريس المصغر، ويُفترض أن يشتمل على آليات تطبيق التخطيط اللغوي للعربية في التدريس، وذلك على النحو الآتي:  
يُقصد بالإعداد المهني لمعلم اللغة العربية: مجموعة من المعارف، والمهارات التربوية الخاصة بتدريس اللغة العربية، التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب المعلمون (تخصص اللغة العربية) من خلال دراستهم للمقررات التربوية المقررة ببرنامج الإعداد (فضل الله، ٢٠١١م، ص٢٦).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: الجانب الذي يطبَّق فيه الطالب معلم اللغة العربية ما تعلمه نظريًا من مهارات تدريس اللغة العربية بطريقة عملية داخل الجامعة (التدريس المصغر)، وخارجها (التربية العملية).

ويشتمل الإعداد المهني على مقررات تربوية، ونفسية نظرية، وعملية حيث تمكن هذه المقررات الطالب المعلم من تنظيم المواقف، والخبرات التعليمية، فهي تسهل عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتمكنه من مواجهة المواقف اليومية والصيفية المتغيرة، ويتكون الإعداد المهني من جانبين:

الأول: الجانب التربوي النفسي النظري.

الثاني: الجانب التطبيقي العملي (التربية العملية)، (الحميدي وجوه، ٢٠١٢م، ص٢١٢).

### برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية:

تتبع الجامعات في المملكة العربية السعودية - في الوقت الحالي - النظام المتابعي ذا الخمس سنوات دراسية، بحيث يدرس الطالب المعلم في السنوات الأربع الأولى مقررات الإعداد الأكاديمي في مجال تخصصه فقط، وفي السنة الخامسة يلتحق الطالب الراغب في التقديم على مهنة التدريس ببرنامج دبلوم التربية العام؛ ليدرس فيه مقررات الإعداد المهني التربوي بشقيه النظري، والعملي، على مدى فصلين دراسيين بحيث يختم دراسته بالجانب التطبيقي العملي، والذي يُطبق فيه الطالب ما تعلمه نظريًا من المواد التخصصية، جنبًا إلى جنب مع بعض المقررات التربوية.

أي أن هناك حدًا فاصلًا بين السنوات الأربع التي يقضيها الطالب في الإعداد الأكاديمي، وبين سنة الإعداد التربوي المهني، حسب ظروف الالتحاق بالبرنامج وحجز مقعد دراسي في السنة التي تلي تخرجه من كلية الآداب مباشرة، أو قد ينتظر أكثر من ذلك حتى يحصل على الشهادة التربوية المهنية في تدريس اللغة العربية.

- مدة البرنامج: المدة الزمنية المحددة للبرنامج عام دراسي كامل يقسم إلى فصلين دراسيين (مستويين دراسيين).

- عدد الساعات: من ٣٠-٤٢ ساعة للبرنامج، أما فيما يخص عدد الساعات في مقرري الإعداد المهني في البرنامج فيمكن بيانها في الآتي:

### جدول (١-١) يوضح عدد ساعات مقرري الإعداد المهني لإعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية

الجامعة	طرق تدريس خاصة	التربية العملية
الملك فيصل - الملك عبدالعزيز	ساعتان	٦ ساعات دراسية
الملك سعود-الحدود الشمالية-التصميم	ساعتان	٥ ساعات دراسية
بيشة- الملك خالد- الجوف	ثلاث ساعات	٨ ساعات دراسية
جدة-نجران	ثلاث ساعات	٤ ساعات دراسية
الإمام محمد بن سعود-نورة بنت عبد الرحمن	ساعتان	٢ ساعات
حائل- تبوك-جازان	ساعتان	٥ ساعات دراسية
طيبة	ساعتان	١٠ ساعات
الطائف	ساعتان	٤ ساعات دراسية
عبد الرحمن الفيصل	ساعتان	ساعتان دراسية



٦ ساعات	-	الباحه
٢ ساعات	-	سظام بن عبدالعزيز- المجمة

### اللغة العربية في السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية :

اهتمت السياسة التعليمية في المملكة بتعليم اللغة العربية. وظهر هذا الاهتمام في وثيقة سياسة التعليم، وفي التعاميم الوزارية، وذلك في التالي:

الأول: نصوص نصت صراحة على الاهتمام باللغة العربية، ونصوص تقييد ضمناً الاهتمام باللغة العربية.  
الثاني: يشمل تعليم العربية في المملكة جميع مراحل التعليم العام بجميع صفوفها، وعدد الحصص يتراوح بين (٣-١١) حصة في الأسبوع، كما أن مراحل التعليم الجامعي على اختلاف تخصصاتها لم تغفل عن وجود مقررات تخدم اللغة العربية (البيان، ٢٠١٢م، ص ٢).  
الثالث: التحديث المستمر لبعض القرارات؛ من أجل تحقيق سيادة اللغة العربية، ومنها إضافة فقرة (د) إلى البند (رابعاً) من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات وينص على: اعتماد اللغة العربية، لغة رسمية للمؤتمرات، والندوات التي تعقد في المملكة العربية السعودية بمشاركة خارجية؛ مما يعزز من مكانة اللغة العربية عربياً وعالمياً (وكالة الأنباء السعودية واس، ٨/٨/١٤٣٩هـ).

### التخطيط اللغوي :

إن المتأمل في جمع المسلمين على مصحف واحد، والأسلوب الذي اتخذه الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، يُعطينا نموذجاً حياً لما يمكن أن نسميه السياسة اللغوية، والتخطيط اللغوي، فحينما سمع الخليفة عن اختلاف المسلمين في الأمصار حول صحة ما لديهم من نسخ للمصحف الشريف، اتخذ سياسة لغوية حكيمة تتمثل في جمع المسلمين على مصحف واحد، ولتحقيق هذه السياسة أمر بعمل أربع نسخ متماثلة من المصحف الذي أجمع عليه أئمة الصحابة، وتم توزيعه في الأمصار، وأمر بحرق ما سوى تلك النسخ الأربعة من المصاحف، ويُعد هذا الإجراء مثالاً للتخطيط اللغوي الذي كان له أكبر الأثر في حفظ كتاب الله من التحريف، وفي جمع كلمة المسلمين في الأمصار على نسخة موحدة بقيت إلى يومنا هذا (مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، ١٤٣٧هـ، ص ٥).

وتتخذ الدول العربية في سياستها اللغوية اللغة العربية لغة للعلم والمعرفة، ولكن إجراءاتهم التطبيقية لهذه السياسة تختلف من دولة لأخرى.

وتلجأ الدول إلى التخطيط اللغوي استجابة لاحتياجات سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وعندما تستعمل في البلاد أكثر من لغة، أو عندما تكون للغة الرسمية لهجة عامية، أو عندما تريد الدولة تحقيق التنمية الإنسانية التي تتطلب الوصول إلى مجتمع المعرفة. (القاسمي، ٢٠٠٩م، ص ١٦).

والتحديات التي تواجه اللغة العربية بعد عصر العولمة هي: تنافس اللغات الأجنبية، فأصبحت اللغة الإنجليزية اللغة الأولى التي تنافس العربية بين مستخدميها، وظهور لهجات محلية محكية تُستعمل للتداول اليومي، وظهور لهجات هجين كتلك التي ظهرت في دول الخليج العربي بسبب وجود العمالة الوافدة، والاتجاهات السلبية نحو استعمال اللغة العربية الفصيحة في التخاطب اليوم وفي مختلف المجالات، وانصراف جيل الشباب إلى اللهجات الهجين، وعدم تفضيلهم للعربية الفصيحة، وعسر مناهج اللغة العربية في المدارس من حيث ضعف ملاءمتها لأذواق النشء والطلبة، وصعوبة القواعد النحوية، والزعم بعدم مواكبة العربية للتقدم العلمي والتقني (الزبون، ٢٠٠٩م، ص ٧٥-٨٥)، وتعد تلك النتائج طبيعية؛ لغياب التخطيط اللغوي الذي ينبع من سياسة لغوية واضحة وقوية، تؤمن بها الحكومات العربية والإسلامية، وتدعمها بالقرار السياسي الذي له السيادة والاحترام، وسرعة التنفيذ والفاعلية، والاستمرارية (الشمري، ٢٠١٦م، ص ١٦١).

ويُعرف التخطيط لغة: من خطَّ وهو السطر والكتابة ونحوها ممَّا يُخط، وكل مكان يخطه الإنسان لنفسه ويحفره، والتخطيط مصدر خطط، ويُقال خطط الأرض والبلاد أي جعل لها خطوطاً وحدوداً، والمكان قسمه وهياً للعمارة (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤م، ص ٢٤٤).

ويُعرفه بسندي (٢٠١٥م) بأنه: " تلك الجهود المنظمة التي تقوم بها المؤسسات، والأفراد، وفق خطة علمية محكمة، وواضحة ومحددة

الأهداف؛ للنظر في المشكلات اللغوية، والتفكير في حلول علمية وعملية، وفق برنامج زمني محدد<sup>١١</sup>، وهو تطبيق عملي للسياسة اللغوية التي تضعها المؤسسات الرسمية للدولة (ص ٤٠).

بينما يُعرّفه كوبر (١٩٨٩م/٢٠٠٦م) بأنه: "السلوك المتعمّد الهادف إلى التأثير على سلوك الآخرين فيما يخص اكتسابهم للغة، ويخص بنيتها، وتحديد وظائفها"<sup>١٢</sup> (ص ٩١).

ويعرفه كالفي (٢٠٠٥م/٢٠٠٨م) بأنه: "البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية، ووضع هذه الوسائل موضع التنفيذ"<sup>١٣</sup> (ص ٢٢١).

وتعرّفه مرجان (٢٠١٢م) بأنه: "الجهود الحديثة للتأثير على سلوك الآخرين بما يتعلق بالتحصيل اللغوي، وبنية اللغة، وتحديد وظيفتها، ويتضمن ذلك تطوير الأهداف والاستراتيجيات لتغيير كيفية استخدام الأشخاص للغة"<sup>١٤</sup> (ص ١٤١).

أما العويّ (١٤٣٦هـ) فيعرّفه بأنه: "وضع الأهداف المطلوب تحقيقها، ورسم سياسة التنفيذ في ضوء الإمكانيات المتاحة، وفق برنامج زمني محدد"<sup>١٥</sup> (ص ١٤٠).

واستقراءً مما سبق يُعرف التخطيط اللغوي إجرائياً بأنه: التطبيق العملي للسياسة اللغوية التي وضعتها المملكة العربية السعودية، والتمثلة في الجهود المقصودة والهادفة إلى التأثير الإيجابي على السلوك اللغوي، للناطقين باللغة العربية فيما يخص بنية اللغة، واكتسابها، ووظيفتها، ومكانتها بما يحقق سيادتها في المجتمع، وفق خطة زمنية محددة، بهدف إعادة اكتساب اللغة العربية الفصحى في التعليم الابتدائي، والمحافظة عليها في المراحل اللاحقة، وذلك من خلال التدريس.

وللتخطيط اللغوي جانب تطبيقي، وآخر نظري، ويتمثل الجانب التطبيقي في الأنشطة التي يقوم بها الممارسون للتخطيط اللغوي، أما الجانب الآخر فيتمثل في الموضوعات النظرية في ميدان البحث العلمي، ويسمى الدارسون للتخطيط اللغوي إلى فهم نظرياته، وتطبيقاته، ونتائج تلك التطبيقات، حيث ترتبط هذه الأمور الثلاثة ببعضها بعض، وبالسباق الاجتماعي الذي تحدث فيه (كوبر، ١٩٨٩م/٢٠٠٦م، ص ٨٧).

وتتعدد صور تنفيذ التخطيط اللغوي رصدها موشير ناهير (Nahir، ١٩٨٤) في أحد عشر هدفاً تمثل أبرز أهداف التخطيط اللغوي، وهي:

١. التنقية اللغوية: تنقية اللغة من الشوائب والدخيل.
  ٢. الإحياء اللغوي: تحويل اللغة الميتة أو المهجورة إلى لغة حية ومتداولة.
  ٣. الإصلاح اللغوي: تغيير متعمد لجوانب محددة في اللغة (حروفها، أو قواعدها النحوية).
  ٤. التقييس اللغوي: محاولة لتوحيد اللغة، وذلك باعتماد اللغة الأكثر شيوعاً في المنطقة.
  ٥. نشر اللغة: الجهود المبذولة لنشر لغة ما، وزيادة عدد المتحدثين بها.
  ٦. تحديث المفردات: كي تصبح اللغة مساوية للغات المتطورة الأخرى كوسيلة للتواصل.
  ٧. توحيد المصطلحات: الجهود المبذولة لتوحيد المصطلحات العلمية، وتوضيحها، وتعريفها.
  ٨. التبسيط الأسلوبي: توضيح الاستخدام المعجمي، والتراكيب للغة في مجال مهني معين.
  ٩. الاتصال بين لغتين: تيسير الاتصال بين متحدثين للغتين مختلفتين عن طريق توظيف لغة ثالثة.
  ١٠. صيانة اللغة: الجهود المبذولة لصيانة اللغة الأم، والحفاظ عليها من العوامل الداخلية، أو الخارجية التي تمثل خطراً عليها، والتي قد تكون عوامل سياسة، أو اقتصادية، أو تربوية.
  ١١. تقييس المصطلحات المساعدة: الجهود المبذولة لوضع معايير وضوابط لصيانة الرموز والمصطلحات اللغوية المساعدة.
- وعند النظر إلى ما سبق من الأهداف يتضح أن أغلبها يتناول الجهود في مجالات علمية ونظرية تتعلق ببنية اللغة، عدا تطبيقي نشر اللغة، وصيانة اللغة، فهما يشتملان على الجهود التربوية فيما يخص اكتساب اللغة، ووظيفتها، ومكانتها في المجتمع، ومن أجل تكامل جوانب التخطيط، وجدت الباحثة أنه من الضروري إضافة هدف تعليم اللغة، كجانب تربوي يُساعد في توصيل التوجهات، والمفاهيم



والنظريات الخاصة باللغة العربية بأيسر الطرق العملية من خلال إرشاد الطالب المعلم إلى كيفية إكساب اللغة العربية لدى التلاميذ، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، وكيف يمكن إعلاء منزلتها، ومكانتها في نفوس التلاميذ والمتعلمين؛ سعياً لربط أهداف التخطيط اللغوي بنظريات تعليم اللغة من ناحية تربوية، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

#### جدول (١ / ٢) يوضح الربط بين أهداف التخطيط اللغوي المختارة ومجالاتها

أنواع ومجالات التخطيط اللغوي			أهداف التخطيط اللغوي	
مكانة اللغة	وظيفة اللغة	اكتساب اللغة	بنية اللغة	
		-		١ نشر اللغة
-				٢ صيانة اللغة
	-			٣ تعليم اللغة
والعلاقة تكاملية بين الأهداف والأنواع والمجالات فكل واحد يؤدي للآخر				

#### التخطيط اللغوي للغة العربية في المملكة العربية السعودية :

- يمكن النظر إلى تجربة المملكة في التخطيط اللغوي للغة العربية في الجهود التي قامت بها تجاه اللغة العربية، ولخص المسالم (١٤٢٧هـ) أبرز الجهود التي قامت بها المملكة وهي:
١. اعتماد اللغة العربية الرسمية للدولة، وذلك في المادة الأولى من باب نظام الحكم الأساسي.
  ٢. وفرت البيئات التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية من خلال تقديم برامج تعليمية، وتدريبية، وبحثية في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
  ٣. قدمت منح دراسية سنوية لأبناء المسلمين من جميع أنحاء العالم للدراسة في المعاهد السعودية التي من مهامها إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
  ٤. أنشأت الجمعية العلمية السعودية للغة العربية بجامعة الإمام، ومن أهدافها العناية بقضايا تعليم اللغة، وتطوير الأداء العلمي والمهني لأعضاء الجمعية.
  ٥. أنشأت مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وذلك بقرار وزاري صدر في (٦-٤-١٤٢١هـ)، ومن أهداف المركز: إيجاد البيئة الملائمة لتطوير وترسيخ اللغة العربية ونشرها، والإسهام في دعم اللغة العربية وتعلمها.
  ٦. استحدثت جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، تكريماً للتميز في النقل من اللغة العربية إليها.
  ٧. قدمت مشروع برنامج الأمير سلطان لحماية اللغة العربية في اليونسكو (٢٠٠٧م)؛ لكون العربية تمثل إحدى اللغات الست الرسمية من قبل الأمم المتحدة؛ ونتيجة لعدم استعمال ممثلي الدول العربية اللغة العربية في الأمم المتحدة واستعمالهم للإنجليزية، أو الفرنسية.
  ٨. أنشأت مركز سلطان للدراسات العربية والإسلامية بجامعة كاليفورنيا، الذي يهدف إلى توسيع المعرفة بالعالم العربي والإسلامي، ويقدم المركز عدة برامج، ومن بينها موضوع الهوية العربية الذي تصدر المواضيع العامة في برنامج الأعوام الأكاديمية من (٢٠٠١م-٢٠٠٢م)، وتقوم بتمويله مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية والممولة أيضاً لبرنامج آخر في نفس المجال بجامعة بولونيا في إيطاليا.
  ٩. أنشأت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأييسكو) التي تهدف إلى نشر اللغة العربية، وتعليمها داخل العالم الإسلامي وخارجها، وتوسيع النطاق لتعليم العربية لغير الناطقين بها من خلال منهجية اعتمدت على محاور ثلاثة: تخطيط المناهج التربوية، وإعداد الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتكوين وإعداد مدرسي اللغة العربية والتربية الإسلامية، وعقد

الدورات التدريبية لهم، وكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي (ص ٣-٢١).  
ويلاحظ أن التخطيط اللغوي في المملكة شمل اعتماد اللغة العربية الرسمية في الدولة، وتقديم برامج تعليمية، ومنح دراسية، وإنشاء جمعيات ومراكز ومنظمة، وتظهر الحاجة في المملكة لنظام المحاسبية والمتابعة؛ لقياس الأثر، وجزء من هذا التخطيط يتجه نحو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ كي تحتل المملكة الصدارة في مجال تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

### التخطيط اللغوي وبرنامج إعداد معلم اللغة العربية :

الرباط الأساس بين التخطيط اللغوي، وبرنامج إعداد معلم اللغة العربية هو في بعض المجالات التي ينبثق منها التخطيط، والتي يفترض أن يتم التركيز عليها في جانب الإعداد المهني وهي: مجال توظيف اللغة، واكتسابها والاعتزاز بها (مكانتها)، وهو الجانب الذي اقتصت به الورقة الحالية.

وفي التخطيط اللغوي، يُعد النشاط التخطيطي أساساً منهجياً حتمياً لأي فعل تطوري، أو برامج خدمية للغة العربية، فهو الذي يرسم الرؤية ويحدد التوجهات الاستراتيجية؛ للتعامل مع اللغة وتحدياتها (الدغيري، ١٤٢٦هـ، ص ٥٢).

وفي ذلك يشير الفهري (٢٠١٢م) إلى أن نفور الأبناء من دروس العربية، وضعف المخرجات في التعليم الجامعي هو نتيجة لعوامل لا علاقة لها بالغة العربية الصحيحة في حد ذاتها، بل نتيجة ضعف طرق تدريسها، وعدم تهيئة الوسائط المتعددة في تعليمها، وعدم توفر المعلمين المؤهلين للتدريس بهذه اللغة في المستوى المطلوب؛ لذا لا بد من عملية تقويم لوضع السياسة والتخطيط اللغوي التربوي للغة العربية على مستوى البحث التربوي والعلمي (ص ٥١).

ويُعد المعلم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، فهو الذي يقوم بالدور الأكبر في تحقيق جميع أهدافها، ومن ثم فإن نجاح أي نظام تعليمي أو فشله، يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً، فكان على المربي الناجح أن يحاول غرس تعاليم الهوية اللغوية العربية، ومختلف القيم النبيلة في أذهان المتعلمين من خلال: حُب اللغة العربية، وغرس قيم الدفاع عن اللغة العربية، والذود عنها، والتمسك بالعادات والتقاليد التي تبرز هوية المتعلم اللغوية (رضا، ٢٠١٢م، ص ٧).

وبهذا يتضح جليا كيف يؤثر التخطيط اللغوي على النظام التربوي، فهو الذي يضع الإجراءات التنفيذية للسياسة اللغوية في المجال التعليمي المدرسي، وأي تخطيط لغوي لنظام تربوي مدرسي لا بد أن يُراعى فيه العناصر الآتية المكونة للعملية التعليمية: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والكتاب المدرسي (مرجان، ٢٠١٢م، ص ١٤٤).

ولتحقيق أهداف الورقة العلمية تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتحليل محتوى وذلك في الإجابة عن سؤالي الورقة. ومن المنهج الوصفي أُستخدم الأسلوب المسحي وذلك لتحديد أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية، وللتعرف على آلية بناء التصور المقترح كما ورد في الأدبيات، والدراسات السابقة.

كما وُظف المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك لتحليل أهداف البرنامج، وتوصيف وتقويم مقرري الإعداد المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية؛ لتشخيص درجة توافر أهداف التخطيط اللغوي المختارة، وباستخدام وحدة الفكرة التي قد تسمى أيضاً وحدة الموضوع التي تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل (وحدة تحليل)، وبناء التصور المقترح في ضوء نتائجه؛ لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية.

### مجتمع الدراسة : يتكون المجتمع من :

- مجتمع مادي: جميع الخطط في برنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية الحكومية، التي تستقطب جميع خريجي وخريجات كليات الآداب، ومنهم خريجي أقسام اللغة العربية، والبالغ عددها (١٥) خطة من واقع (٢١) برنامجاً؛ نظراً لتطابق الخطط في بعض الجامعات مثل: برنامج جامعة الإمام مع جامعة الأميرة نورة، وبرنامج جامعة الأمير سطام مع جامعة المجمعة في المنطقة الوسطى،



وبرنامج جامعة بيشة مع جامعة الملك خالد في الجنوب، وبرنامج جامعة تبوك مع جامعة حائل، وجامعة الجوف في الشمال.

### جدول (١-٣) يوضح التمثيل الجغرافي للجامعات السعودية التي تقدم برنامج إعداد المعلم

المنطقة	الجامعة التي تحوي برنامج إعداد المعلم	
١ الشمالية	جامعة الحدود الشمالية جامعة حائل جامعة تبوك جامعة الجوف	
٢ الجنوبية	جامعة بيشة جامعة الملك خالد جامعة جازان جامعة نجران جامعة الباحة	
٣ الشرقية	جامعة الملك فيصل جامعة عبدالرحمن الفيصل	
٤ الغربية	جامعة الملك عبدالعزيز جامعة طيبة جامعة جدة جامعة الطائف	
٥ الوسطى	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن جامعة الملك سعود جامعة القصيم جامعة المجمعة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	
المجموع	جامعة حكومية تقدم البرنامج (٢١)	

### عيننة الدراسة :

يتصف مجتمع الدراسة بأنه مجتمع غير متجانس، ويمتد على مساحة جغرافية واسعة، وطبقاً لما سبق فالعيننة الملائمة هي:

- عيننة عنقودية: ووحدة العيننة في هذه الطريقة ليست مفردة، وإنما مجموعة، وهي نوع يلجأ له الباحث عندما يختار عيننة من عدة جامعات اختياريًا عشوائيًا (العساف، ٢٠١٠م، ص ١٠١).

وفي الورقة الحالية بلغت نسبتها (٢٤٪) من حجم المجتمع الأصلي للجامعات التي تقدم برنامج إعداد معلم اللغة العربية، و(٢٩٪) من خطط البرامج، وتم اختيار جامعة من كل منطقة؛ سعياً لتحقيق التمثيل الجغرافي لجهات المملكة الخمس، وإمكانية الاكتفاء بالعيننة عن المجتمع، والتي تتلاءم مع القاعدة العامة للدراسات الوصفية (٢٠٪) عيننة ممثلة للمجتمع، ولتطابق الخطط في بعض الجامعات.

## أدوات الدراسة :

- قائمة للتعرف على تطبيقات التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية.
  - بطاقة تحليل محتوى لتحليل توصيف مقرر الإعداد المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية، وهما: طرق تدريس خاصة، والتربية العملية في ضوء تطبيقات التخطيط اللغوي المختارة.
  - التصور المقترح، ومرفق معه استبانة معدة وفق منحنى النظم للتحكيم بأسلوب دلفاي؛ لقياس درجة الملاءمة للبرنامج المطور.
- تم التحقق من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، في حين تم تطبيق معادلة كوبر لتحديد النسبة المئوية للاتفاق بين تحليل الباحثة، وباحثة أخرى، لحساب الثبات ونجد أن نسبة الاتفاق تبلغ (٩٢٪) تقريباً في تحليل مقرر الإعداد المهني بجامعة الملك خالد، و(٨٠٪) في تحليل المقررين بجامعة الملك فيصل، وتدلل هذه النسب على أن عملية التحليل تحظى بنسبة ثبات مرتفعة.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- التكرارات؛ لتوصيف المقررات.
- ٢- معادلة كوبر؛ لقياس ثبات التحليل.

## تحليل بيانات الإجابة عن السؤال الأول، وعرض نتائجه :

ينص السؤال الأول على الآتي: ما أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم القيام بعدد من الإجراءات ويمكن إجمالها في الآتي:

- ١- القراءة في الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة؛ لتحديد أهداف التخطيط اللغوي.
  - ٢- إعداد قائمة تتضمن أهداف التخطيط اللغوي المتوقع ملاءمتها من وجهة نظر الباحثة لتطوير البرنامج.
  - ٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في التخطيط اللغوي، وفي علم اللغة التطبيقي، وفي المناهج وطرائق التدريس؛ لتحديد الملائم من التطبيقات لتطوير الجانب المهني العملي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية.
  - ٤- إعداد الصورة النهائية للقائمة، والمتضمنة تطبيقات التخطيط اللغوي المختارة (صيانة اللغة، نشر اللغة، تعليم اللغة)، والملائمة من وجهة نظر المحكمين لتطوير الجانب المهني العملي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية.
- وطبقاً للأداة المستخدمة (قائمة) لتحديد أهداف التخطيط اللغوي التي ينبغي مراعاتها عند تطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية، التي تم عرضها على (١٥) محكماً متنوع التخصصات، تم التوصل إلى النتائج الآتية:
- ١- اتفاق جميع المحكمين على مناسبة الأهداف المحددة لبرنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بنسبة (١٠٠٪).
  - ٢- (٤٠٪) من المحكمين اقترحوا بعض التعديلات في الصياغة اللغوية.
  - ٣- (٢٠٪) من المحكمين اقترحوا إضافة تطبيقات رئيسة نحو: معرفة جوهر اللغة، والوعي بطبيعة اللغة.
  - ٤- (١٢٪) من المحكمين اقترحوا تفرعة مجالات التخطيط اللغوي من أهداف التخطيط اللغوي، لتكامل المادة العلمية في الأداة.
  - ٥- اقترح أحد المحكمين من المختصين في التخطيط اللغوي ترتيب التطبيقات من المكانية فالاكتساب، وانتهاء بالتوظيف (تخطيط الوضع). وبناء على ما سبق فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض جزئيات الأداة المنطق عليها من قبل المحكمين، وترتيب الأهداف ابتداءً بتخطيط المكانة، وختاماً بتخطيط الوضع، وتقسيم الأداة تبعاً لتكامل المادة العلمية من أهداف التخطيط إلى مجالاته، بحيث يشتمل كل هدف على مجموعة من المؤشرات في الأداة المستقبلية المبنية على هذه الأداة، أما بالنسبة للأهداف المضافة من قبل المحكمين فهي أهداف ذات صلة بجانب الإعداد التخصصي لا المهني لذا لم تتم إضافتها، وتم التوصل إلى أهداف التخطيط اللغوي الملائمة لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية، وهي:



- ١- تطبيق صيانة اللغة.
- ٢- تطبيق نشر اللغة.
- ٣- تطبيق تعليم اللغة.

### تحليل بيانات الإجابة عن السؤال الثاني، وعرض نتائجه

ينص السؤال الثاني على الآتي: ما التصور المقترح لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم القيام بالعديد من الإجراءات، ومن ضمنها:

- تشخيص الواقع لتحديد درجة توافر تطبيقات التخطيط اللغوي (صيانة اللغة، نشر اللغة، تعليم اللغة)، في الجانب المهني العملي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية، واستنتاج مجموعة من النتائج لمراعاتها في بناء التصور المقترح لتطوير البرنامج.
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة؛ للوقوف على نقاط التطوير المطلوبة في البرنامج، وتكييفها مع متغير الدراسة (أهداف التخطيط اللغوي).
- الاطلاع على وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية، والمتوسطة.
- حصر آليات بناء التصور المقترح، وتحديد عناصر التصور المقترح في ضوء منحى النظم بصورة مفصلة لتطوير البرنامج، وتقديمه لمستشاري الجلسات المركزة؛ للتأكد من سلامة البناء.
- بناء التصور المقترح في ضوء ما سبق.

### التصور المقترح

إن العناية بإعداد معلم اللغة العربية، وحسن تأهيله للقيام بأدواره، يُكسبه التمكن اللغوي، والإتقان في التدريس، فحين يلتحق الطالب المعلم ببرنامج الإعداد فهو لا ينطلق من الصفر، وإنما لديه معرفة مسبقة، ولديه خبرات متراكمة؛ ولذا فليده ما يبني عليه اتجاهاً يُقدّم له في البرنامج، وتُعد المقررات التربوية دليلاً، ومصدرًا يسترشد به حين الممارسة، وتكون مهمة البرنامج مساعدة الطالب المعلم؛ لاكتشاف جوانب المعرفة لديه، والمتعلقة بالتمكن العلمي، وبمهارات تدريس اللغة العربية، وتطبيق ذلك على أرض الواقع.

وعليه فالتطوير المقترح هنا لا يُقصد به عمل شيء مختلف، أو خارج عن المألوف، وإنما تأكيدًا لممارسات موجودة في بعض البرامج بالجامعات السعودية، مع إدخال بعض الجوانب ذات الصلة بمتغير الدراسة، وفي الوقت نفسه تتناسب مع التوجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

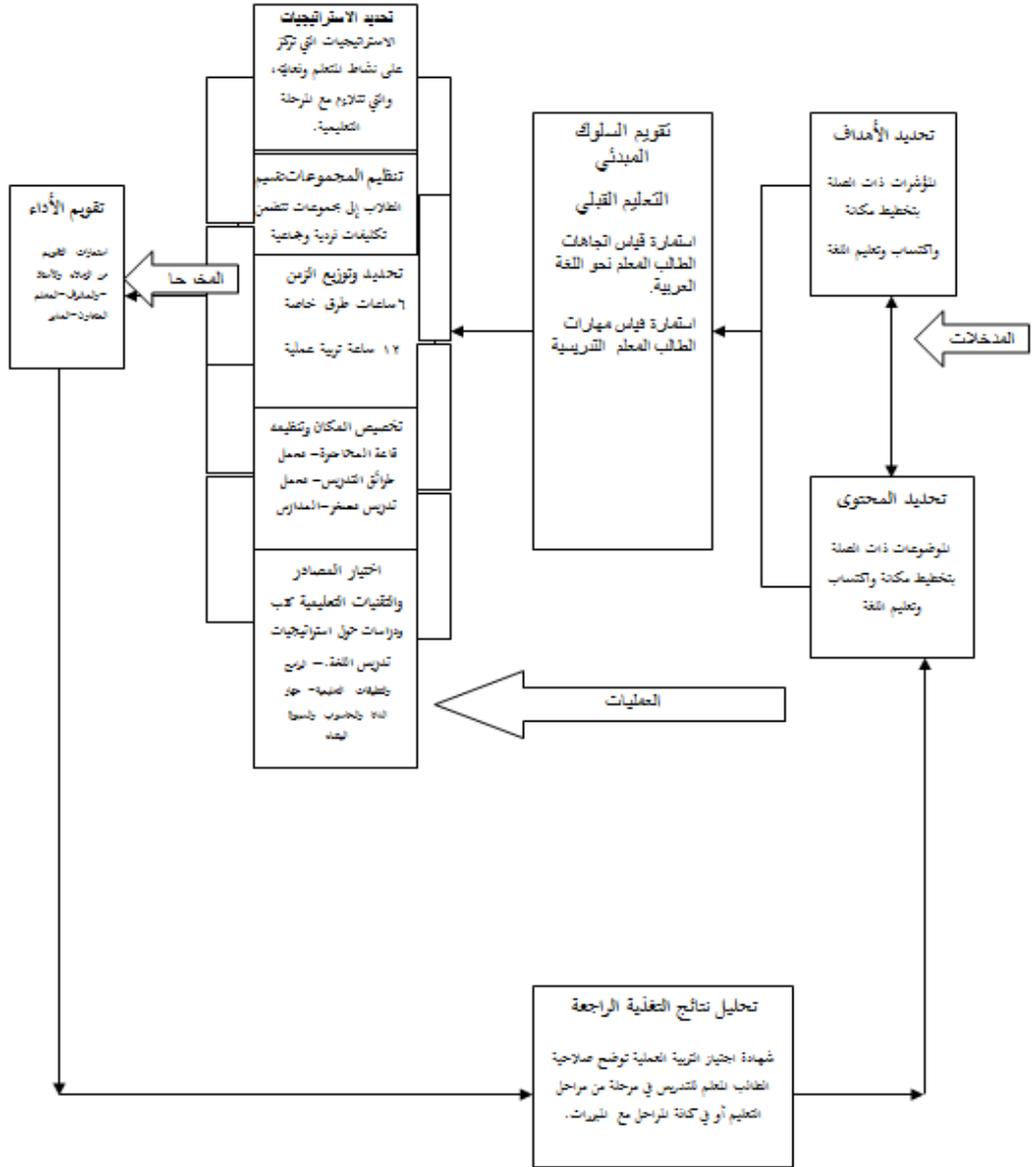
وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الجانب المهني العملي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء تطبيقات التخطيط اللغوي (صيانة اللغة العربية، ونشر اللغة، وتعليم اللغة).

وقد بُني هذا التصور من العناصر الآتية:

### أ / فلسفة التصور المقترح:

يستمد التصور المقترح فكرته من منحى النظم، الذي ينظر إلى العملية التعليمية على أنها منظومة تتكون من أنظمة فرعية، ويعمل على تنظيم العلاقة بين مدخلات برنامج إعداد معلم اللغة العربية، ومخرجاته، ويعتمد التقويم خطوة رئيسة في سبيل التطوير والتعديل، ويسعى إلى تقديم الخبرات التعليمية للطالب المعلم بصورة منظومية، تتكامل فيها جوانب الخبرة المعرفية، والوجدانية، والمهارية أثناء التعلم، ويمكن تمثيله من خلال نموذج جيرلاك وإيلي على النحو الآتي:

شكل (١-٢) نموذج جيرلاك وإيلي للجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية



وبناءً على ما سبق يُمكن تقديم تصور مقترح لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.

#### ب / منطلقات ودواعي التصور المقترح (الإطار المرجعي) :

من المنطلقات التي يمكن الاعتماد عليها في بناء التصور المقترح نحو:

- السياسة اللغوية في التعليم بالمملكة العربية السعودية، التي تنص على اعتماد اللغة العربية لغة للتعليم في كافة مراحل التعليم



نص المادة (٢٤) في الوثيقة، وتنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتعهد لغة التلميذ ورعايتها، وترجمة العلوم المختلفة إلى اللغة العربية بنص الأهداف في الوثيقة، ورعاية أبناء الوطن علمياً، وتربوياً؛ لتحقيق كفاية البلاد من المتخصصين في علوم اللغة العربية بنص المادة (١٥٢).

- ما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠ (٢٠١٦م)، من رؤى وأهداف تنص على أننا سنتلزم بالمحافظة على هويتنا الوطنية، ونبرزها، ونُعَرِّف بها، ونقلها إلى أجيالنا القادمة من خلال العناية باللغة العربية، وإقامة الفعاليات المعززة لهذا الجانب (هويتنا الوطنية) ص ١٧، وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها (ص ٢٨)، وسيكون التركيز على مراحل التعليم المبكر مع تأهيل المعلمين وتدريبهم (ص ٣٦)، وتعزيز دور المعلم، ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى تقدمه (ص ٤٠)، والمواصلة في الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل (ص ٣٦)، وسنعزز جهودنا في مواصلة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل (ص ٣٦)، وسنسعى إلى تحقيق أقصى استفادة من قدرات أبنائنا بتشجيع ثقافة الأداء (ص ٣٧).
- أهداف وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي تهتم بإعداد وتطوير المعلم، وتقديم أفضل الخطط والبرامج؛ يؤدي رسالته بلغة عربية سليمة بنص المادة (١٦٤).
- ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات السابقة، والأوراق العلمية المرتبطة بإعداد معلم اللغة العربية، التي تؤكد على الدور الحاسم للغة العربية في نهضة الأمم وتفوقها مثل: (الصعدي، ٢٠١٠م؛ حجازي، ٢٠١٢م؛ حني، ٢٠١٢م؛ بناني، ٢٠١٢م).
- ما أكدته التوجهات التربوية الحديثة من أن الإعداد، والبناء السليم لمعلم اللغة العربية يسهم في نشر اللغة العربية، وتدريبها على الوجه الأمثل.
- ضعف مخرجات مؤسسات إعداد معلم اللغة العربية بالمملكة، المشار إليها في الدراسات (الزهراني، ٢٠٠٢م؛ آل سعود، ٢٠٠٦م؛ الذبياني، ٢٠١٤م؛ عبدالمجيد وقتديل، ٢٠١٥م؛ هومل والنادي، ٢٠١٥م؛ والسلمي، ١٤٢٧هـ)؛ مما ينعكس سلباً على المنظومة التعليمية وتطورها.
- ضعف مقررات طرق تدريس اللغة العربية من الناحية العملية التطبيقية المشار إليها في الدراسات (الزهراني، ٢٠٠٨م؛ والعقيلي، ٢٠١١م؛ والنصار، ٢٠١٢م؛ وعجمية، ٢٠١٢م؛ والحامد، ١٤٢٥هـ؛ والأخشمي، ١٤٢٧هـ)، وعدم استيفائها للمعرفة المهنية في المجال.
- ما أسفرت عنه تشخيص واقع الجانب المهني العملي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الدبلوم العام للتربية بالجامعات السعودية، وافتقار البرامج لتنمية معرفة الطالب المعلم بالتخطيط اللغوي وتطبيقاته؛ لتدريب الطالب المعلم على تدريس اللغة العربية بمختلف مراحل التعليم، وقلة عناية برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية بتخطيط المكانة، وتخطيط الاكتساب للغة العربية الفصيحة.
- الحاجة إلى تجديد الأساليب العملية في إعداد معلم اللغة العربية.
- تغير أدوار المعلم في الوقت الحالي طبقاً لمتطلبات العصر، والتوجهات التربوية الحديثة.
- التحديات المعاصرة التي تواجه تدريس اللغة العربية.
- الرغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية؛ للالتحاق بركب الحضارة الإنسانية، والإسهام فيها أسوة بالدول المتقدمة.

### ج / أهداف التصور المقترح:

- يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف عام، ومجموعة من الأهداف الفرعية:
- الهدف العام: تضمن برنامج إعداد معلم اللغة العربية تطبيقات التخطيط اللغوي، ومجالاتها الثلاثة الملائمة لبرنامج الإعداد المهني العملي، ويرتبط بهذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية منها:
- ١- إعداد الطالب المعلم بما يحقق تميزه تربوياً، وتفاعله اجتماعياً، وتنمية مهاراته تقنياً.



- ٢- تزويد الطالب المعلم بالكفايات التدريسية اللازمة، التي تؤهله للقيام بكافة أدواره.
- ٣- تنمية معارف، ومهارات، واتجاهات الطالب المعلم نحو تخطيط مكانة اللغة، لتوجيهه إلى كيفية إعلاء الصورة الذهنية للغة العربية في نفوس التلاميذ والمتعلمين.
- ٤- تنمية معارف، ومهارات الطالب المعلم نحو تخطيط اكتساب اللغة، لتوجيهه إلى كيفية تدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية.
- ٥- تنمية معارف، ومهارات الطالب المعلم نحو تخطيط الوضع اللغوي، لتوجيهه إلى كيفية تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المتقدمة، وتوظيفها في التدريس والتواصل، وفي الحوار العلمي مع المتعلم.
- ٦- تزويد الطالب المعلم بقدر وفير حول أسس تدريس اللغة العربية في كافة مراحل التعليم.
- ٧- تبصرة الطالب المعلم بأساليب توجيه الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة العربية.
- ٨- إرشاد الطالب المعلم إلى استخدام اللغة العربية الفصيحة في مواقف الحياة.
- ٩- توسيع الخبرات العملية للطالب المعلم، وتطوير كفاءة تدريبيه.
- ١٠- التحول من التدريب العام إلى التدريب التخصصي لمعلم اللغة العربية، يتناول موضوعات محددة في اللغة (مهارات اللغة وطرائق تدريسها، تصفي الأخطاء اللغوية الشائعة بين التلاميذ والمتعلمين، تصميم المواقف اللغوية، تصميم أدوات التقويم اللغوي بمراحلها المختلفة).
- ١١- توجيه الطالب المعلم إلى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية.
- ١٢- تنمية قدرة الطالب المعلم على ربط مهارات اللغة العربية بالواقع.
- ١٣- ربط مهارات اللغة العربية بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم، والسنة النبوية.
- ١٤- توجيه الطالب المعلم إلى تقديم مشروع تخرج يحقق المشاركة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي العامة.
- ١٥- إكساب الطالب المعلم المهارات المنظومية، والقيم والاتجاهات المرغوبة.
- ١٦- الإفادة من تجارب الدول في التخطيط اللغوي للغاتها.
- ١٧- الإفادة من النظريات اللغوية، والتربوية في تعليم اللغة العربية.

#### د / إجراءات التصور المقترح (آلية تنفيذ التصور المقترح) :

تتضمن خمس نقاط رئيسة (الخطة الدراسية المطورة للبرنامج، مكونات التصور المقترح، متطلبات التصور المقترح، ضمانات تحقيق التصور المقترح، التصور النهائي لكيفية تفعيل التصور المقترح) وفق الآتي:

#### ١ / الخطة الدراسية المطورة للبرنامج: مدة البرنامج سنة ونصف وفق التخطيط الآتي:

-مقررات الفصل الدراسي الأول، والثاني:  
تتوزع مقررات الفصل الدراسي الأول، والثاني بين الجامعات السعودية التي تُقدّم البرنامج، يُنظر ملحق رقم (١)، ولا ضير في بقاء هذا التنوع، والتفرد في تقديم بعض المقررات على أن يتم التقيد بجزئيات الإعداد المهني العملي على النحو الآتي:  
١- تقسيم مقرر طرق تدريس خاصة إلى طرق تدريس خاصة (١)، وطرق تدريس خاصة (٢)، بحيث يتضمن المقرران جانباً نظرياً، وعملياً (التدريس المصغر)، فالمقرر الأول خاص بتدريب الطالب المعلم على تدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، مراعيًا فيها تطبيق تخطيط مكانة واكتساب اللغة العربية الفصحى، في حين يخصص للمقرر الثاني تدريب الطالب المعلم على تدريس اللغة العربية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة والثانوية، مراعيًا في ذلك تطبيق تخطيط مكانة، وتعليم اللغة العربية الفصحى.



٢- تقسيم مقرر التربية العملية إلى تربية عملية (١)، وتربية عملية (٢)، بحيث يكون مقرر التربية العملية (١) مخصص لموضوع مشكلات التربية العملية، وكيفية التغلب عليها، مع تفعيل نشاط المشاهدة (الملاحظة الفعلية) في المراحل الثلاث بمدارس التعليم العام، وفق استمارة مقننة يفرد مناقشتها عدد من الساعات في ورش العمل، والتي تتيح للطلاب المعلم فرصة الاطلاع على مناهج التعليم العام وتحليل وحداتها، في حين يتم إفراد مقرر التربية العملية (٢) في فصل دراسي مستقل (الفصل الثالث)، بحيث يتفرغ فيه الطالب المعلم للتطبيق المتصل بمراحل التعليم الثالث، بعد اجتيازه وتمكنه من جميع المهارات التدريسية في الفصلين السابقين.

#### جدول (٤-١) يوضح مقررات الجانب المهني في البرنامج المطور

الفصل الدراسي الأول		
م	المقرر	الوحدات
١	طرق تدريس خاصة (١)	٣ ساعات (ساعة نظري-ساعتان عملي)
الأهداف والمحتوى تُصنّف: كيف تدرس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية. يوظف تخطيط مكانة واكتساب اللغة في هذا الفصل، ويتم اختيار النقاط التي تتلاءم مع المرحلة.		
الفصل الدراسي الثاني		
١	طرق تدريس خاصة (٢)	٣ ساعات (ساعة نظري-ساعتان عملي)
الأهداف والمحتوى تُصنّف: كيفية تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المتقدمة، وتوظيفها في التواصل والتدريس، وفي الحوار العلمي مع المتعلم. يوظف تخطيط مكانة وتعليم اللغة العربية في هذا الفصل.		
٢	تربية عملية (١)	٤ ساعات (ساعتان نظري- ساعتان عملي) مشكلات التربية العملية وكيفية التغلب مشاهدة في كافة مراحل التعليم ورش عمل تكليف الطلاب المعلمين المختصين في تدريس اللغة العربية بإعداد مشروع جماعي (دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس)، بحيث يتقيد بها المتدربون، ومعلمو اللغة العربية أولاً، ثم يعمم على باقي المعلمين في مختلف التخصصات.
الفصل الدراسي الثالث		
١	التربية العملية (٢)	التربية العملية التطبيقية المتصلة (إقامة دائمة داخل مدرسة التطبيق) وتستمر فصلاً دراسياً كاملاً، وتشمل التدريب بكافة مراحل التعليم العام (أربعة أسابيع في المرحلة الابتدائية، وأربعة أسابيع في المرحلة المتوسطة، وأربعة أسابيع في المرحلة الثانوية) وتختتم بانتهاء الاختبارات، وبذلك يكون المتدرب عاش الموقف التعليمي بكل جزئياته من التحضير للدرس إلى اختتام الأعمال وتسليم التقارير. وتعادل هذه المدة (٨ ساعات) دراسية كما هو معمول نظاماً في بعض كليات التربية.
٢	حضور ورش العمل	موضوعاتها تدور حول أبرز الملاحظات المتكررة حدوثها في المدارس وكيفية تلافيها، وعلى الطالب المعلم تقديم تقرير حول الفوائد العائدة من ورش العمل، وتعد يوم الخميس من كل أسبوع.
٣	مشروع تخرج	مشروع يحمل عنوان: الشراكة المجتمعية لتعزيز مكانة اللغة العربية في المجتمعات العربية.
توظيف التطبيقات الثلاثة في هذا الفصل		



• المظلل يمثل الجديد المضاف للبرنامج.

### والتوزيع الجديد للخطة يحقق:

- ١- زيادة مدة البرنامج من سنة إلى سنة ونصف؛ من أجل تراكم الخبرات المعرفية، والعملية، تدريجيًا بشكل متسلسل ومنتظم، ويترتب على ذلك زيادة الوقت المخصص للتربية العملية، وتخصيص فصل دراسي مستقل يتفرغ فيه الطالب المعلم للتدريب.
- ٢- تنمية الجوانب المعرفية لدى الطالب المعلم حول السياسة والتخطيط اللغوي في تدريس اللغة العربية.
- ٣- سد الفجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال إعداد معلم اللغة العربية، بحيث يتضمن البرنامج خبرات متدرجة، ومتنوعة؛ لتهيئة الطالب المعلم للانخراط في سلك التدريس، ومساعدته على تطبيق المعلومات التي درسها في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي.
- ٤- التأكيد على أن اكتساب اللغة العربية يتم باستخدامها لا بحفظ قوانينها، ويتطلب التدريب والممارسة، وفقًا لما أثبتته نظريات اكتساب اللغة.
- ٥- الحصول على تدريب ذاتي موجه وتغذية راجعة فورية؛ لتفعيل نشاط التدريس المصغر في مقرر طرق تدريس خاصة.
- ٦- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بالاحتكاك بمعلمي المدارس في أثناء فترة المشاهدة، وذلك من خلال القيام بزيارة بعض المعلمين داخل الصفوف (بعد استئذانهم)، ومناقشتهم في الإجراءات التدريسية المتبعة في تنفيذ الدرس.
- ٧- إشراك الطالب المعلم في التدريس تدريجيًا، تدريس مصغر، فمشاهدة، ثم تطبيق متصل في مدارس التعليم يحقق المشاركة الكاملة في الميدان.
- ٨- تلافي أوجه القصور التي تتكرر من الطالب المعلم، وتقديم التعزيز للتجارب المميزة أثناء فترة التطبيق، عند حضور ورش العمل؛ يسهم في التقدم التدريسي بشكل مستمر حتى الوصول لمستوى الإقتان.
- ٩- تعزيز مكانة اللغة العربية في المجتمعات العربية؛ عند عمل مشروع تخرج يربط الاهتمام باللغة العربية داخل المؤسسات التعليمية، وخارجها من خلال الشراكة المجتمعية.

### جدول (١-٥) يوضح إجمالي عدد الساعات للجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية

الفصل الدراسي	عدد الساعات
الأول	٣
الثاني	٧
الثالث	٨
المجموع	١٨ ساعة

### ٢ / مكونات التصور المقترح في الجانب المهني العملي ومحتواه:

يتكون من أربعة عناصر (المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة) وفق منحنى النظم في أربعة مقررات:

- طرق تدريس خاصة في اللغة العربية (١).
- طرق تدريس خاصة في اللغة العربية (٢).
- التربية العملية (١).
- التربية العملية (٢).

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج إجابة السؤالين الأول والثاني، فإن محتوى التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة



العربية في الجامعات السعودية في ضوء تطبيقات التخطيط اللغوي يتضمن ثلاثة تطبيقات (تطبيق تخطيط صيانة اللغة، وتطبيق نشر اللغة، وتطبيق تعليم اللغة)، وهي على النحو الآتي:

#### أولاً: تخطيط صيانة اللغة ومجاله تخطيط المكانة اللغوية:

الجهود المبذولة لصيانة اللغة العربية، والحفاظ عليها من العوامل الداخلية، أو الخارجية التي تمثل خطراً عليها، والذي يتطلب توجيه الطالب المعلم إلى كيفية إعلاء الصورة الذهنية للغة العربية الفصحى في نفوس المتعلمين، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من الإجراءات والأنشطة نحو:

- ١- غرس القيم الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية، ومهاراتها.
- ٢- تصحيح الفكرة المغلوطة حول ضعف مواكبة اللغة العربية للتطور العلمي.
- ٣- تشجيع الممارسات اللغوية الصحيحة في المواقف الحياتية.
- ٤- استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس.
- ٥- إظهار التقدير للغة العربية في التواصل مع المتعلمين.
- ٦- تكليف المتعلمين بأنشطة إثرائية لتعزيز استخدام اللغة العربية في المجتمع.
- ٧- استخدام الأساليب التربوية التي تجعل تعليم اللغة العربية عملية جاذبة.
- ٨- إثارة الدافعية لتعلم اللغة العربية طوال فترة تنفيذ الدرس اللغوي (التعزيز والحوافز بشتى صورها).
- ٩- المشاركة في الندوات والمحاضرات حول اللغة العربية تعلمها وتعليمها.
- ١٠- البحث في فصاحة القرآن الكريم، وفصاحة الرسول عليه السلام؛ للوقوف على أثر ذلك في اللغة.

#### ثانياً: تخطيط نشر اللغة ومجاله تخطيط الاكتساب اللغوي:

الجهود المبذولة لزيادة عدد المتحدثين باللغة العربية الفصحى داخل المدرسة وخارجها، والذي يتطلب توجيه الطالب المعلم عند تدريس الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية إلى الطرق التي تجعل المتعلم يكتسب اللغة العربية الفصحى بطرق غير مباشرة، ولها مجموعة من المبادئ ينبغي على الطالب المعلم الأخذ بها عند تعليمها، وهي:

- ١- التواصل باللغة العربية الفصحى مع التلاميذ في المدرسة، وتدريبهم على مراعاة آداب التواصل اللغوي.
- ٢- توظيف الظواهر الصوتية بما يتناسب مع المعاني اللغوية في التدريس (النبر- التنغيم).
- ٣- تشجيع التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى.
- ٤- تهيئة التلاميذ، وتكليفهم للمواقف اللغوية المختلفة استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة.
- ٥- تقديم اللغة العربية في مواقف حقيقية لها معنى عند التلميذ.
- ٦- استخدام الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتدريس الاستماع.
- ٧- تكليف التلاميذ بحفظ النصوص اللغوية البليغة.
- ٨- تدريب التلاميذ على فنون الإلقاء.
- ٩- تشجيع التلاميذ على القراءة لتنمية الحصيلة اللغوية.
- ١٠- إتاحة الفرصة للتلاميذ بالتعبير الكتابي عن حاجاتهم باللغة العربية الفصحى.
- ١١- استخدام معمل حاسوبي لتدريب التلاميذ على المهارات اللغوية الحاسوبية.
- ١٢- الإفادة من النظريات المختلفة عند تدريب التلاميذ على اكتساب اللغة العربية الفصحى.



### ثالثاً: تخطيط تعليم اللغة ومجالاته تخطيط الوضع اللغوي:

الجهود المبذولة لتعليم مهارات اللغة العربية بطريقة تكاملية في التدريس، وبناءً على الأهداف التعليمية، وبما يتلاءم مع اهتمامات الطالب المعلم، وثقافة العصر بطرق عملية تطبيقية، والذي يتطلب توجيه الطالب المعلم إلى كيفية تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المتقدمة (الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة، والثانوية)، وتوظيفها في التواصل والتدريس، وفي الحوار العلمي مع المتعلم بحيث تحقق للمتعلم الاستخدام الأمثل للغة بشتى صورها سواء كانت منطوقة، أم مرقوءة، أم مكتوبة، وذلك باتباع الآتي:

١- تنمية معرفته بالتخطيط اللغوي، ومجالاته المتعلقة بتدريس اللغة، حتى يكون على بينة بأن تدريس اللغة يتم وفق خطوات وإجراءات عملية، وليست ارتجالية.

- ٢- استخدام المهارات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية تخطيطاً.
- ٣- استخدام مداخل تمهيدية متنوعة عند تدريس اللغة العربية.
- ٤- استخدام المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية.
- ٥- استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على نشاط المتعلم، ومشاركته في تدريس اللغة العربية.
- ٦- استخدام تقنيات التعليم في تدريس اللغة العربية.
- ٧- مراعاة أسس تدريس المهارات اللغوية في كافة مراحل التعليم (التسلسل المنطقي (الترجيح)) عند تعليمها، والذي يستلزم التدريب على مهارة الاستماع، فالتحدث، ثم القراءة، فالكتابة، والاعتماد على التكرار، والتدريب لاكتساب المهارة.
- ٨- الاطلاع على مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم العام؛ لربط ما تعلمه بمحتواها.
- ٩- الإفادة من التطبيقات التربوية لنظريات التعليم والتعلم في تدريس اللغة العربية.
- ١٠- المشاركة في الأنشطة المدرسية التي لها صلة باللغة العربية.
- ١١- وضع معايير يتابع من خلالها استخدام المتعلم للغة العربية الفصيحة.
- ١٢- الإفادة من وسائل الإعلام الجديد في طرح القضايا التعليمية ذات الصلة باللغة العربية.
- ١٣- الاهتمام بالتكوين الذاتي في الاطلاع على كل ما هو جديد في التخصص.
- ١٤- تبني الأدوار المستقبلية لمعلم اللغة العربية.
- ١٥- التدريب على مواقف تدريسية لتعليم المهارات اللغوية في مراحل التعليم (تدريس مصغر).
- ١٦- ربط الدرس اللغوي ربطاً يحقق تكامل مهارات اللغة، واستمرار الخبرات.
- ١٧- متابعة أداء المتعلم للواجبات والتكليفات الفردية، والجماعية.
- ١٨- تصحيح إجابة المتعلم بأسلوب تربوي.
- ١٩- استخدام الوسائل والمعينات التدريسية بطريقة فاعلة.
- ٢٠- التعرف إلى مشكلات تعليم اللغة العربية، وطرق علاجها.
- ٢١- تقديم التغذية الراجعة الملائمة للحد من القصور اللغوي لدى المتعلمين.
- ٢٢- استخدام الطرق المناسبة لخلق الدرس اللغوي.
- ٢٣- تصميم الأدوات التقييمية المناسبة وفق ضوابطها العلمية، والتربوية.
- ٢٤- استخدام أدوات تقييمية لتحديد احتياجات المتعلم اللغوية.
- ٢٥- استخدام مراحل التقييم المختلفة في تدريس اللغة العربية.
- ٢٦- استخدام التقييم المستمر في تدريس اللغة العربية.
- ٢٧- استخدام أساليب التقييم البديل في تقييم تدريس اللغة العربية.
- ٢٨- استخدام التقنيات التربوية في عمليات التقييم.



ووفقاً لمنحى النظم فإن مكونات التصور المقترح تعمل بطريقة منظومية تتفاعل مع بعضها، من خلال مدخلات، وعمليات، ومخرجات البرنامج التي ينبغي أن تُقتبس من التطبيقات الثلاثة الأتفة الذكر، وذلك وفق الآتي:

### أولاً: مدخلات البرنامج:

#### - الطالب المعلم:

يجب أن يكون من خريجي قسم اللغة العربية وآدابها، وأن تكون اللغة العربية لغته الرسمية، ولغته التي تعلّم بها، وهي لغة التخصص الذي سيقوم بتدريسه مستقبلاً في مدارس التعليم العام.

#### - الأهداف:

إضافة أهداف تتصل بتطبيقات التخطيط اللغوي، ومجالاته المختارة في مقرر طرق تدريس خاصة، ومقرر التربية العملية، بحيث يكون مقرر طرق تدريس خاصة (١) لتمكين الطالب المعلم من تطبيق مكانة اللغة، واكتساب اللغة في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، في حين يخصص طرق تدريس خاصة (٢) لتمكين الطالب المعلم من تطبيق مكانة اللغة، وتعليمها في الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة، والثانوية.

ويخصص مقرر التربية العملية (١) لموضوع مشكلات التربية العملية، وكيفية التغلب عليها، مع المشاهدة (الملاحظة الفعلية) بمدارس التعليم العام بمراحلها الثلاث، وفق استمارة مقننة مخصصة لذلك (استمارة المشاهدة المستخدمة في برنامج جامعة طيبة)، ويصاحبها كتابة تقرير، ثم ورش عمل مناقشتها، مع المشاركة في مشروع جماعي لإعداد دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس، بحيث يتقيد بها المتدربون، ومعلمو اللغة العربية أولاً، ثم يعمم على باقي المعلمين في مختلف التخصصات. أما مقرر التربية العملية (٢) فيخصص له الفصل الدراسي الثالث، والذي يمارس فيه الطالب المعلم التطبيق المتصل في مدارس التعليم بمراحلها الثلاث، بحيث يُخصص لكل مرحلة شهر كامل يعادل أربعة أسابيع، فيكون عدد أيام التطبيق في كل مرحلة (١٦) يوماً للتدريس، و(٤) أيام ورش عمل داخل الجامعة -يوم الخميس- من كل أسبوع، ولو افترضنا ألا تقل عدد الحصص التدريسية للطالب المعلم عن حصتين في اليوم، فعدد الحصص في كل مرحلة قرابة (٢٢) حصة.

#### - المحتوى:

إضافة موضوعات في مقرري الإعداد المهني العملي (طرق تدريس خاصة، التربية العملية)، وقد حددت هذه الموضوعات من خلال مصادر إعداد التصور المقترح التي رجعت إليها الباحثة مثل: (Nahir, m, ١٩٨٩، ابن خلدون ١٤٠١م، بلاسي، ٢٠٠٩م، اليازجي، ٢٠٠٩م، القاسمي، ٢٠٠٩م، الزبون، ٢٠٠٩م، الصعيدي، ٢٠١٠م، حسب النبي، ٢٠١٢م، العبيان، ٢٠١٢م، بوزياني، ٢٠١٢م، البريدي، ٢٠١٢م، دليلة، ٢٠١٢م، الخولي، ٢٠١٣م، البريدي، ٢٠١٣م، الحديبي، ٢٠١٥م، الجباري، ٢٠١٦م)، ويُقترح أن تكون الإضافة على النحو الآتي:

١- إضافة موضوعات تتصل بالتخطيط اللغوي وتطبيقاته المختارة في مقرر طرق تدريس خاصة (١) و(٢) نحو: اللغة وظائفها وكيفية اكتسابها، مهارات اللغة العربية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) وكيفية تدريسها وتقويمها، كفايات اللغة العربية، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، المداخل التربوية في تعليم اللغة العربية وتعلمها، التقنيات التعليمية الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها، نظريات اكتساب اللغة، والتطبيقات التربوية لنظريات التعلم والتعليم ودورها في عملية التدريس، أساليب تقويم الدرس اللغوي، الخطة اللغوية لتدريس اللغة العربية وكيفية بنائها، ودورها في رفع القدرة اللغوية لدى المتعلم، التخطيط اللغوي.

٢- إضافة موضوعات تتصل بالتخطيط اللغوي وتطبيقاته المختارة في مقرر التربية العملية (١) تشمل: مشكلات التربية العملية، وكيفية التغلب عليها، المشاهدة في الميدان وآدابها، مناقشة استمارة تقويم الطالب المعلم للأستاذ الرسمي بالمدسة، استعراض خطط تحضير دروس لغة عربية، ومناقشتها، وتقويمها، بينما يتفرغ الطالب المعلم في مقرر التربية العملية (٢) للتطبيق المتصل، وورش العمل، على أن



يكون هناك نوع من المرونة في التعامل مع الموضوعات السابقة إما بالزيادة، أو النقصان حسب حاجة الطالب المعلم في كل برنامج بالجامعات.

#### - الأنشطة :

تتبع الأنشطة المستخدمة في البرنامج بحيث تشمل: أبحاث، تقارير(وصف- نقد)، خرائط مفاهيم لبعض الدروس، وزيارات ميدانية، ومشروع معجم جماعي، ومشروع تخرج، وإرشاد الطالب المعلم إلى ذلك التنوع في التدريس.

#### - استراتيجيات التدريس :

إرشاد الطالب المعلم إلى التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم وفعالته، وتلاءم مع المرحلة التعليمية(المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني، والمشاريع والبحوث، تبادل الأدوار، الألعاب اللغوية، القبعات الست، استخدام مهارات التفكير....).

#### - المصادر والمعينات التدريسية :

تفعيل دور التقنية في تدريب الطالب المعلم في البرنامج نحو: سبورة ذكية، جهاز حاسوب، جهاز عرض(بروجكتر)، ولافتة، وساعات مكبرة.

#### - التقويم :

إعداد استمارة لقياس اتجاهات الطالب المعلم نحو اللغة العربية، واستمارة لقياس مهارات الطالب المعلم التدريسية، والاستفادة من نتائجها في تطوير البرنامج، وتزويد الطالب المعلم في أثناء فترة التطبيق بكافة استمارات التقويم(تقويم أدائه)، وتكليفه بتقديم دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس في مقرر التربية العملية(١)، وأيضاً إعداد مشروع شراكة مجتمعية يعزز من مكانة اللغة العربية في المجتمع في مقرر التربية العملية(٢)، ويستمر هذا المشروع طوال فترة التطبيق(مشروع تخرج)، وإرشاده إلى استخدام أدوات تقويم متنوعة، ومرحلية أثناء تدريسه.

#### ثانياً: العمليات في البرنامج:

يقصد بها التفاعلات بين مدخلات البرنامج، وينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الضوابط نحو:

- ١- تدريس مقرر طرق تدريس خاصة، والإشراف في التربية العملية يُكَلَّف به عضو هيئة تدريس مختص بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.
- ٢- تثبيت نشاط التدريس المصغر: لتدريب الطالب معلم اللغة العربية على التدريس الفعلي لمهارات اللغة العربية الأربع في مدة زمنية محددة، مستفيداً من نتائج تقويم المشرف الجامعي، والزملاء، ومنحه فرصة التكرار للوصول إلى درجة الإتقان.
- ٣- إضافة نشاط المشاهدة لدروس فعلية في الميدان بمختلف مراحل التعليم، والمستمر على مدى فصل دراسي كامل، مستخدماً في ذلك بطاقة ملاحظة معتمدة على غرار بطاقة وصف الطالب المعلم للأداء التدريسي للمعلم الرسمي بالمدرسة في فترة المشاهدة ببرنامج الدبلوم العام للتربية بجامعة طيبة.
- ٤- تكليف الطلاب المعلمين المخصصين في تدريس اللغة العربية في مقرر تربية عملية(١) بإعداد مشروع جماعي(دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس)، بحيث يتقيد بها المتدربون، ومعلمو اللغة العربية أولاً، ثم يعمم على باقي المعلمين في مختلف التخصصات.
- ٥- إعداد بطاقة ملاحظة معتمدة: لوصف الأداء التدريسي للمعلم الرسمي بالمدرسة، التي تستخدم في فترة المشاهدة(تستخدم بطاقة جامعة طيبة).



- ٦- تخصيص يوم واحد لورش العمل لتدريب الطالب المعلم في أثناء فترة التربية العملية على تضادي المعوقات، والأخطاء التدريسية في التطبيق، ومناقشة استمارة التقويم في المشاهدة، وعرض دروس نموذجية في مجال التخصص.
- ٧- تخصيص معمل طرق التدريس، ومعمل التدريس المصغر للتطبيق العملي في البرنامج.

### ثالثاً: مخرجات البرنامج:

- نواتج تحقق الأهداف، وتشمل مراحل التقويم الثلاث، وهي:
- ١- تقويم الطالب المعلم باستخدام أدوات متنوعة:
    - أ- تقويم أولي (تشخيصي لتقدير مستوى الطالب المعلم، وخبراته المعرفية)، ويتكون من:
      - استمارة قياس اتجاهات الطالب المعلم نحو اللغة العربية.
      - استمارة قياس مهارات الطالب المعلم التدريسية.
    - ب- تقويم تكويني (متابعة تقدم الطالب المعلم، وتحديد جوانب الضعف والخلل لديه، وتوجيهه في الاتجاه الصحيح)، ويتكون من:
      - اختبارات (تقليدية- إلكترونية).
      - بطاقة ملاحظة أداء معدة لنشاط التدريس المصغر.
      - استمارة تقويم أقران.
      - استمارة تأمل ذاتي.
      - إعداد دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس.
      - استمارة خاصة بالمشاهدة (استمارة تقويم الطالب المعلم لعلم اللغة العربية الرسمي بالمدرسة)
    - ج- تقويم نهائي (معرفة نتائج عملية التعليم والتطبيق) بحيث يكون توزيع درجات مقررات الإعداد من (١٠٠) درجة، موزعة بين الجانب النظري والعملي (التدريس المصغر)، أما التربية العملية، فتشمل تقديم ملف الإنجاز الخاص بالطالب المعلم، وتقديم مشروع تخرج، ويكون التوزيع كالتالي:
      - المشرف التربوي من الجامعة: (٥٠) درجة.
      - المعلم المتعاون: (١٠) درجات.
      - مدير المدرسة: (١٠) درجات.
      - حضور ورش العمل، وتقديم التقرير: (١٠) درجات.
      - مشروع التخرج: (٢٠) درجة.
  - ٢- تخريج طالب معلم متخصص في تدريس اللغة العربية، ويمتلك كافة الخبرات في تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام.
  - ٣- تخريج طالب معلم يعزز بلغته، وتمكن منها، ويمتلك مهارات إكسابها للمتعلم.
  - ٤- إضافة معايير تقويمية لبطاقة متابعة الطالب المعلم في التربية العملية (١)، والتربية العملية (٢)، بحيث تتضمن معايير ذات صلة بتطبيقات التخطيط اللغوي، ومجالاتها الألفية الذكر في الأهداف والمحتوى، بحيث تتلاءم مدخلات البرنامج مع مخرجاته.
  - ٥- تقويم تنفيذ التصور المقترح، وإدخال التعديلات والتحسينات عليه، كي تستمر عملية التطوير للبرنامج. وشملت مراحل التقويم تطبيقات التخطيط اللغوي الثلاثة على النحو الآتي:
    - في التقويم الأولي تطبيق صيانة اللغة المتمثل في استمارة قياس الاتجاهات، وتطبيق تعليم اللغة العربية في استمارة قياس المهارات.
    - في التقويم التكويني تطبيق نشر اللغة، وتطبيق تعليم اللغة المتمثل في نتائج التدريس المصغر، واستمارة المشاهدة، واستمارة متابعة الطالب المعلم في التربية العملية، ومدى نجاحه وتمكنه من تدريس اللغة العربية بكافة مراحل التعليم.



### رابعاً: التغذية الراجعة :

تزويد الطالب المعلم ببطاقة تفصيلية تبين اجتيازه (تقديره ودرجاته في تدريس المرحلة التعليمية)، بعد اجتياز التدريب في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي)، وبطاقة رابعة تفصيلية تحدد تأمله للتدريس في المرحلة التعليمية التي ثبت فيها فاعليته في الأداء مع التبرير لذلك في ختام البرنامج، وتخدم هذه البطاقة إدارة التعليم في توجيه المعلم وفق مهاراته وكفاياته إلى المرحلة المناسبة له.

### ٣ / متطلبات التصور :

#### ١ - متطلبات بشرية :

- المستفيدون من البرنامج (الطالب المعلم).
- القائمون على البرنامج (أعضاء هيئة التدريس، والمشرف على الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة).

#### ٢ - متطلبات مادية :

- خطة البرنامج بحيث تكون متاحة للجميع .
- دليل للتربية العملية يكون في متناول الطالب المعلم، ويشمل على (أهداف، مبادئ ومراحل التربية العملية، مهام وواجبات الأطراف المشاركة، استمارات التقويم (الذاتي، المشرف، المعلم المتعاون، مديرة المدرسة))، قائمة بالمصادر والمراجع التي قد تفيد المتخصص في تدريس اللغة العربية.
- معمل تدريس المصغر مجهز بكافة الوسائل، والأدوات التقنية.
- مكتبة علمية إلكترونية.
- غرف صيفية مجهزة لكافة المحاضرات، والعروض التقديمية، والاستراتيجيات التدريسية.
- معمل حاسب؛ آلي لتدريب الطالب المعلم على المهارات اللغوية الحاسوبية.
- معمل تقنيات، ووسائل تعليمية؛ لتدريب الطالب المعلم على إعداد الوسائل والمعينات التدريسية.

#### ٤ / ضمانات تحقيق التصور المقترح :

- عرض خطة البرنامج المطور في مجلس القسم، فمجلس الكلية لاعتماده.
- توفير الإمكانيات المادية، والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج المطور.
- تطوير بطاقة متابعة الطالب المعلم الجديدة بعد إضافة مؤشرات ذات صلة بتطبيقات التخطيط اللغوي الثلاثة، واعتمادها رسمياً.
- التنسيق والتواصل مع إدارة التعليم من أجل توفير تسهيلات خاصة بالتربية العملية شاملة كافة مراحل التعليم.
- التواصل مع كافة المراكز والقطاعات في المجتمع؛ لتسهيل مهمة الطالب المعلم في عمل مشروع لتعزيز مكانة اللغة العربية في المجتمع، ويكون بمثابة شراكة مجتمعية بين الجامعة والمجتمع.
- تطوير الممارسات المهنية التطبيقية، ومتابعة الأداء الفعلية في نشاط التدريس المصغر، ومقرر التربية العملية الذي يتطلب الإشراف المستمر، وتقديم التغذية الراجعة لأداء كل متدرب.
- إشراك كافة الجامعات بالملكة التي تُقدّم البرنامج في التخطيط لكيفية الاستفادة من التصور المقترح كل حسب إمكانياته، ويكون ذلك بتنسيق من وزارة التعليم، ويصاحبه ورش عمل ولقاءات علمية؛ تقادياً للتفاوت في تطبيق التصور، وعدم وضوح الرؤية بخصوص المدخلات، والعمليات، والمخرجات، بين كليات التربية في الجامعات السعودية.
- إعادة توزيع الدرجات في تقويم المقررين (طرق تدريس خاصة، والتربية العملية) بحيث يكون نصيب الجانب العملي التطبيقي يفوق



الجوانب النظرية.

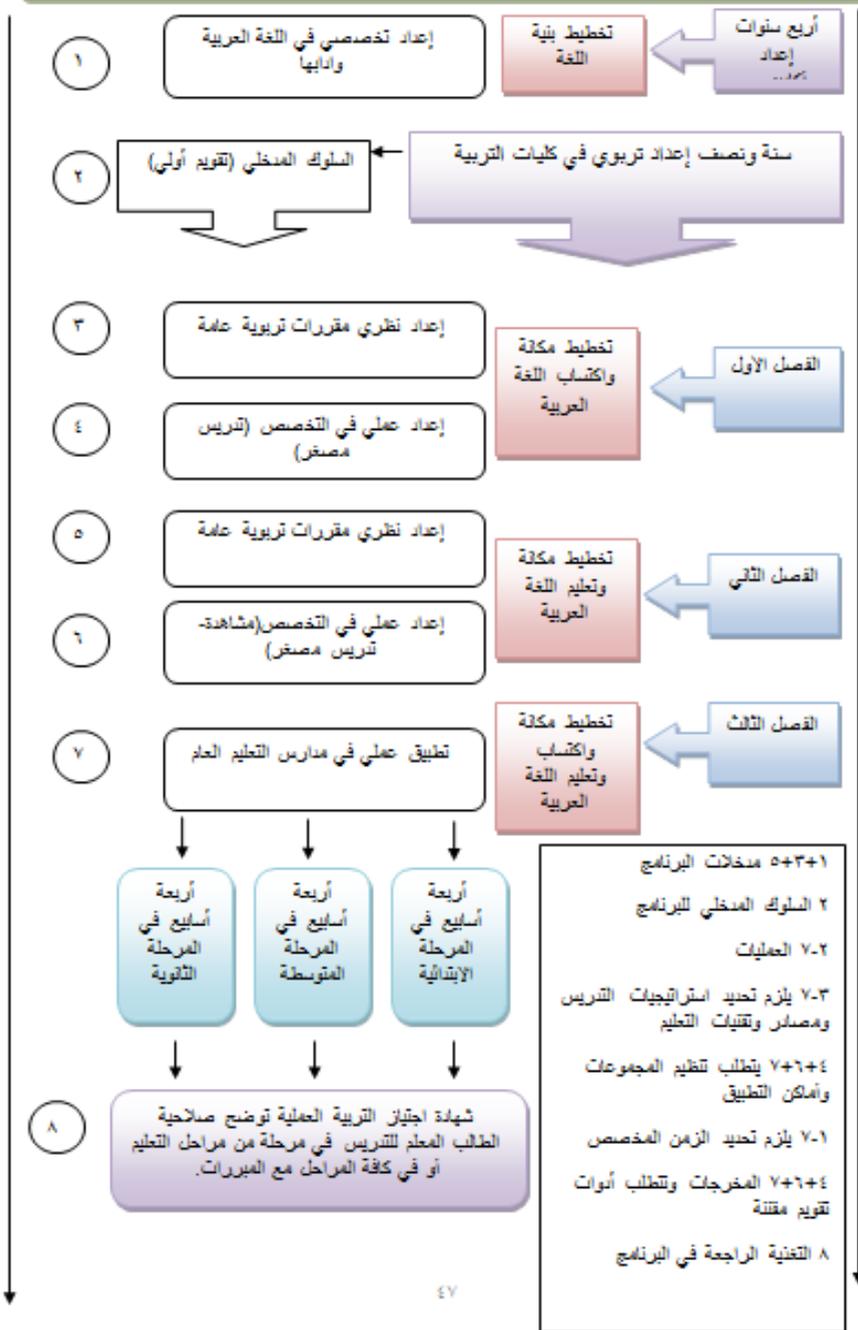
- الاستفادة من التوصيات المقدمة لتطوير البرنامج.

٥ / التصور النهائي لكيفية تفعيل التصور المقترح:

جدول (٦-١) يوضح كيفية تحقيق مؤشرات التطبيقات التي يفترض لها البرنامج في توصيف مقررات الجانب المهني

التطبيق ومجاله	عناصر منحنى النظم	المقرر المهني العملي	الكيفية
صيانة اللغة مكانة اللغة	المدخلات العمليات المخرجات	طرق تدريس خاصة (١) طرق تدريس خاصة (٢) التربية العملية (١) التربية العملية (٢)	ويتطلب تحقيق ذلك بالنسبة للطالب المعلم وللتلميذ: إضافة أهداف تعزز مكانة اللغة العربية في النفوس والمحددة مؤشرات في محتوى التصور (١-١٠). استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تعزز مكانة اللغة عند التلاميذ والمتعلمين نتيجة التزامهم وتقييمهم بالمؤشرات المحققة ذلك والواردة في محتوى التصور (٢-٥-٧-٨). المشاركة في الأنشطة والندوات والمحاضرات الخاصة باللغة العربية، تعليمها وتعلمها. تخريج طالب معلم يعزز بلغته العربية ولديه القدرة على نقل ذلك الاعتزاز إلى جميع المتعلمين أثناء التدريس.
نشر اللغة اكتساب اللغة	المدخلات العمليات المخرجات	طرق تدريس خاصة (١) يخصص لتدريب الطلاب المعلم على كيفية تدريس اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.	إضافة أهداف في المقرر لتوجيه الطالب المعلم إلى اتباع الأساليب والطرق والاستراتيجيات التي تجعل التلميذ يكتسب اللغة العربية الفصحى بطرق غير مباشرة، والتي ضُمّت في محتوى التصور (١-١٢)، والمخصصة لمهارتي الاستماع والتحدث. تدريب الطالب المعلم في نشاط التدريس المصغر على كيفية الاستفادة من نظريات اكتساب اللغة، والتطبيقات التربوية لنظريات التعلم في تدريس مهارتي الاستماع والتحدث بداية بمزيد من التركيز ثم المنطق لبقية المهارات؛ لكونهما الأساس في اكتساب اللغة، وذلك باستغلال دروس القراءة والأناشيد في تلك الصفوف، واختيار القطع والأمثلة في الأنشطة ذات التراكيب السهلة، وفصيحة العبارة؛ والاكثار من التدريبات الشفوية؛ لأنها ستساهم في تكوين عادات لغوية سليمة، وستتيح فرصة للتلميذ في الاستماع والتعبير بطريقة صحيحة. طالب معلم يمتلك المعرفة والمهارة في أسس تدريس اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.
تعليم اللغة- وضع اللغة	المدخلات العمليات المخرجات	طرق تدريس خاصة (٢) يخصص لتدريب الطلاب المعلم على كيفية تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم المتقدمة. التربية العملية (١) التربية العملية (٢)	إضافة أهداف في المقررات الثلاثة لتوجيه الطالب المعلم إلى كيفية تعليم اللغة العربية وتوظيفها في التواصل والتدريس وفي الحوار العلمي مع المتعلم، والمُشار إليها في محتوى التصور (١-٢٨). إضافة موضوعات في مقرر طرق تدريس خاصة (٢) حسب المقترح في محتوى التصور المقترح. تفعيل نشاط التدريس المصغر في مقرر طرق تدريس خاصة (٢). تفعيل نشاط المشاهدة بمدارس التعليم في المراحل الثلاث في مقرر التربية العملية (١)، والمناقشة والاطلاع والتحليل لوحدات المناهج في ورش العمل، واستعراض خطط تحضير دروس ومناقشتها وتقييمها. التطبيق المتصل في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث في مقرر التربية العملية (٢)، وفق استمارات تقييم مقننة، ومزود بها كافة الطلاب المعلمين، وبصاحبه ورش عمل تطويرية للأداء وحضور دروس نموذجية. تخريج طالب معلم يمتلك كافة الأسس والمهارات والخبرات في تدريس اللغة العربية وتقييمها بمراحل التعليم العام.

شكل (٤-١) تصور مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في ضوء تطبيقات التخطيط اللغوي وفق منحنى النظم



شكل (١-٥) يوضح  
الخطوات المتبعة في إعداد التصور المقترح



## النتائج:

- باستخدام القائمة في الإجابة عن السؤال الأول، والتصور المقترح في الإجابة عن السؤال الثاني، ومن خلال التكرارات، والنسبة المئوية تم التوصل إلى النتائج الآتية:
- ١- هناك ثلاثة تطبيقات من تطبيقات التخطيط اللغوي ثبتت ملاءمتها لتطوير الجانب المهني في برامج إعداد معلم اللغة العربية (تطبيق صيانة اللغة، وتطبيق نشر اللغة، وتطبيق تعليم اللغة العربية).
  - ٢- غياب إجراءات التخطيط اللغوي لتطبيق صيانة اللغة، وتطبيق نشر اللغة في برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.
  - ٣- ضعف إجراءات التخطيط اللغوي لتعليم اللغة العربية حسب مراحل التعليم في برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.
  - ٤- ضعف تنفيذ الخبرات الممهدة للتطبيق في التربية العملية ببرامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية، والتي تضم نشاط المشاهدة في الميدان، ونشاط التدريس المصغر.
  - ٥- برامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية برامج عامة، أكثر من كونها تخصصية، لإعداد وتأهيل معلم متخصص في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم، ويخدم خريجي الجامعات من نفس المنطقة.
  - ٦- العلاقة ترابطية تلازمية بين النظام التربوي، والتخطيط اللغوي، فكل تخطيط لغوي لتعليم اللغة العربية يتضمن خطة يهتدى بها في عملية التعليم.
  - ٧- الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية تميل إلى عدم وضع فواصل بين العلوم، فيتم تدريس اللغة العربية بمراعاة متطلبات علم اللغة، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم التربية، وكافة هذه العلوم تتم مراعاتها في أهداف التخطيط اللغوي.

## التوصيات:

- ١- الاستفادة من التصور المقترح؛ لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية في ضوء أهداف التخطيط اللغوي.
- ١- مراعاة أهداف التخطيط اللغوي المختارة في الورقة الحالية؛ لتطوير الجانب المهني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.
- ٢- ضرورة إعادة النظر في مقرر التربية العملية بحيث يقسم إلى مقرر تربية عملية (١)، وتربية عملية (٢) بحيث ينقسم مقرر تربية عملية (١) إلى جزء نظري مخصص لمشكلات التربية العملية، وكيفية التغلب عليها، وجزء عملي خاص بالمشاهدة الفعلية في مدارس التعليم العام بمختلف المراحل، وفق استمارة خاصة معدة لذلك، ويمكن الاستفادة من استمارة المشاهدة بجامعة طيبة، في حين يخصص للتربية العملية (٢) فصل دراسي ثالث مستقل، ويخصص للجانب العملي، وورش العمل.
- ٣- ضرورة توجيه الطالب معلم اللغة العربية في فترة التطبيق إلى التدريب متعدد المراحل في الفصل الدراسي الواحد (٤) أسابيع للمرحلة الابتدائية، و(٤) أسابيع للمرحلة المتوسطة، و(٤) أسابيع للمرحلة الثانوية.
- ٤- الاستفادة من الخبرات الممهدة للتطبيق الميداني في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية، والتي تتطلب تثبيت نشاط التدريس المصغر، ونشاط المشاهدة في مقرر طرق تدريس اللغة العربية (طرق تدريس خاصة)، والتربية العملية (١).
- ٥- ضرورة إعداد دليل لكيفية تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام في ضوء أهداف التخطيط اللغوي المحددة في الورقة الحالية (تخطيط صيانة اللغة-تخطيط نشر اللغة-تخطيط وضع اللغة)، وتدريب الطالب معلم اللغة العربية على تنفيذه، والعمل بمتطلباته.
- ٦- الاستفادة من مبدأ الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع، وذلك بتكليف الطلاب المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية بإعداد مشروع تخرج جماعي (دليل المصطلحات العربية الفصحى المستخدمة في مجال التدريس)، بحيث يقيّد بها المتدربون، ومعلمو اللغة العربية أولاً، ثم يعمم على باقي المعلمين في مختلف التخصصات.



## المقترحات:

- ١- أثارت الورقة الحاتية بأبعادها المختلفة العديد من الأسئلة التي مازالت في حاجة إلى الدراسة والبحث منها:  
١- فاعلية التصور المقترح في تطوير الأداء التدريسي للطلاب معلم اللغة العربية أثناء التطبيق في التربية العملية.
- ٢- اتجاهات الطالب معلم اللغة العربية نحو اللغة العربية تعلمها وتعليمها، في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالجامعات السعودية.  
(دراسة تقييمية)

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (١٤٠١هـ). مقدمة ابن خلدون. بيروت: دار الفكر.
- الأشمي، أحمد علي. (١٤٣٧هـ. ربيع الآخر). دراسة تحليلية للمعايير المهنية الوطنية لمعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتطويرها. بحث منشور في مؤتمر اللغة العربية الخامس لإعداد المعلم (إعداد وتدريب المعلم في ضوء مستجدات العصر). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٢-٢٥ ربيع الآخر، ١٤٣٧هـ.
- الإمام، أمال. (٢٠١١م). دور التخطيط الاستراتيجي في تعليم اللغة العربية في السودان ونشرها. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية: جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- البريدي، عبد الله. (٢٠١٣م- مايو). التخطيط اللغوي تعريف نظري ونموذج تطبيقي. ورقة بحثية أقيمت في الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، ٧-٩ مايو ٢٠١٣م.
- بسندي، خالد. (١٤٣٦هـ). التخطيط اللغوي لبرامج اللغة العربية الأكاديمية بين الواقع والمأمول. بحث منشور في مباحث لغوية (٧) الندوات والمؤتمرات ضمن أعمال الندوة التي أقامها المركز بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود احتفاءً بالعربية في يومها العالمي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ٢٦-٢٧ صفر-١٤٣٦هـ.
- بلاسي، محمد. (٢٠٠٩م). نحو النهوض باللغة العربية. بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول: معالم التجديد في علوم اللغة العربية وآدابها، ٦٦٦-٦٦٩. مسترجع من:  
<http://search.mandumah.com/Record/١١٨١٤٧>.
- بناني، أحمد. (٢٠١٢م- ديسمبر). حتمية التخطيط اللغوي لصيانة اللسان العربي في الجزائر. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، الملتقى الوطني، الجزائر، ٤-٥ ديسمبر ٢٠١٢م.
- بني ذياب، مصطفى. (٢٠١٢م). التخطيط اللغوي والتعريب. مجلة التعريب، (٤٢)، ١٠٩ - ١٢٧.
- بوزياني، خالد. (٢٠١٢م). من أجل تخطيط لغوي أفضل لتعليم اللغة العربية في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للغة العربية العربية لغة عالمية - مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة)، المؤتمر الدولي للغة العربية، بيروت، ٢٠١٢.
- جامع، حسن. (٢٠١٠م). تصميم التعليم. عمان: دار الفكر.
- الجباري، سامية. (٢٠١٦م). اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات. بحث منشور في تكريم الأستاذ اللساني د. عبد القادر الفاسي الفهري. لسانيات، تخطيط، معرفة، وتربية. عمان: كنوز المعرفة.
- الحازمي، أسامة وصالح، شعيب وخليفة، هشام. (٢٠١٢م- أغسطس). بدائل مقترحة لتطوير إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية على ضوء التغيرات العالمية المعاصرة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهيله- رؤى معاصرة)، كلية العلوم التربوية بجامعة جرش، الأردن، أغسطس ٢٠١٢م.
- الحديدي، علي. (٢٠١٥م). معايير تقييم الدرس اللغوي. في: مرضي الزهراني (محرر)، معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، (٢٢٤، ١٨٢)، الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.



- الحميدي، حامد وجوه، سلوى. (٢٠١٢م). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، (١٢٦)، ١٩٢-٢٣٩.
- حني، عبد اللطيف. (٢٠١٢م- ديسمبر). التخطيط اللغوي في المنظومة التربوية الجزائرية بين الواقع والآفاق المرحلة الابتدائية نموذجاً. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، جامعة الطارف، الجزائر، ٣-٤-٥ ديسمبر ٢٠١٢م.
- حمد، مصطفى. (٢٠١٠م). ضمانات تطوير مناهج اللغة العربية: رؤية مستقبلية. بحث منشور في مجلة اللسان العربي، (٦٦)، ٢٤٢-٢٦١.
- حسب النبي، محمد. (٢٠١٢م- مارس). كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية: العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة، المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، ١٩-٢٢ مارس ٢٠١٢م.
- حجازي، محمود. (٢٠٠٧م- مارس). رؤية مجتمعية من أجل سياسة لغوية. ورقة علمية مقدمة في الجلسة الرابعة من جلسات مؤتمر المجمع في دورته الثالثة والسبعين، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢١ مارس، ٢٠٠٧م.
- الحامد، محمد. (١٤٣٥هـ). بعض التوجهات الحديثة في إعداد المعلم. بحث منشور في المجلة السعودية للتعليم العالي، (١١)، ١٨٧-١٩٢.
- الخولي، أحمد. (٢٠١٢م). اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- الدغيري، إبراهيم. (١٤٣٦هـ). التطوع اللغوي: مجالاته، أنواعه. في: عبد الله البريدي (محرر)، التطوع اللغوي: إطار نظري وتطبيقي للتطوع في مجال خدمة اللغة العربية، (٧٠:٤٣)، الرياض: مركز الملك بن عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- دليلة، فرحي. (٢٠١٣م). التخطيط اللغوي في ظل وظائف اللغة. بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، (٢٩)، ٢٠٣-٢٢٢.
- الذبياني، منى. (٢٠١٤م). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتميمته مهنيًا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. بحث منشور في مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٢(٨٥)، ١٠٣-١٧٢.
- رضا، عامر. (٢٠١٣م- مايو). إشكالية تعليمية اللغة العربية في مدارس التعليم العام الجزائرية. بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، ١٠ مايو، ٢٠١٣.
- الزبون، فواز. (٢٠٠٩م). دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية والنهوض بها. بحث منشور ضمن أعمال الموسم الثقافي السابع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، الأردن: جامعة آل البيت.
- زيتون، حسن. (٢٠٠١م). تصميم التدريس رؤية منظومية. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، عبد الله. (٢٠٠٢م). تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال مقرر التربية الميدانية كما يراها خريجو الكلية. بحث غير منشور.
- الزهراني، مرضي. (٢٠٠٨م). مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويًا وأساليب اكتشافه وطرق رعايته. بحث غير منشور.
- آل سعود، الجوهرة. (٢٠٠٦م- أبريل). تقويم واقع وأداء كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في إعداد معلمة اللغة العربية لمراحل التعليم المختلفة (دراسة ميدانية). دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع لمؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي الواقع والمأمول، كلية التربية في جامعة القاهرة، مصر، أبريل ٢٠٠٦.
- السلمي، فواز. (١٤٢٧هـ- ربيع الثاني). برامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية بين قيود التقليد وآفاق التجديد. بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: إعداد وتدريب المعلم في ضوء متطلبات التنمية ومستجدات العصر، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، أم القرى، ٢٢-٢٥/٤/١٤٢٧هـ.
- السالم، أحمد. (١٤٢٧هـ). جهود المملكة العربية السعودية في جعل العربية لغة عالمية. مقال منشور في مجلة المنهل، (٦٤٥)، ٢٦-٣١.
- الصعيدي، سلمى. (٢٠١٠م- أبريل). بدائل مقترحة لتطوير إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية على ضوء التغيرات العالمية المعاصرة. بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة)، جامعة جرش، الأردن، أبريل ٢٠١٠م.



- الصيفي، هدى. (٢٠١٥م). علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي (دراسة حالات من الوطن العربي). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، قطر.
- العبيان، إبراهيم. (٢٠١٢م. مارس). اللغة العربية في السياسة التعليمية- المملكة العربية السعودية أنموذجاً. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية: العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة، المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، ١٩-٢٣ مارس ٢٠١٢م.
- العمر، عبد العزيز. (١٤٢٨هـ). لغة التربويين. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- العوفي، إبراهيم. (١٤٢٦هـ- صفر). أثر التخطيط اللغوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. دراسة منشورة في مجلد الندوات والمؤتمرات (١٠) أبحاث ودراسات الندوة التي أقامها مركز الملك عبد الله بالشراكة مع معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المدينة المنورة، ٢٨ صفر ١٤٢٦.
- عجمية، نرجس. (٢٠١٢م. مارس). اللغة العربية بين الضعف والعلاج: إعداد وتأهيل معلم اللغة العربية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية: العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة، المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، ١٩-٢٣ مارس ٢٠١٢م.
- عبد الجواد، إياد و قنديل، أنيسة. (٢٠١٥م). تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. بحث غير منشور.
- العساف، صالح. (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العقبلي، عبد المحسن. (٢٠١١م). استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المستخدمة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. بحث منشور في مجلة كلية التربية، ١ (١٤٦)، ٩٩-١٤٦.
- عمر، أحمد. (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصر. القاهرة: عالم الكتب.
- الشمري، هدى (٢٠١٦م. مايو). أهمية التخطيط اللغوي في ازدهار واقع اللغة العربية وتجاوز التحديات التي تواجهها. بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، دبي، ٢٧-٣٠ رجب، ١٤٢٧هـ.
- فضل الله، محمد. (٢٠١١م). معلم اللغة العربية -معايير إعداده ومتطلبات تدريبيه-. القاهرة: عالم الكتب.
- الفهري، عبد القادر. (٢٠١٢م). السياسة اللغوية في البلاد العربية. بيروت: دار الكتاب الجديدة المتحدة.
- القرارة، أحمد. (٢٠١٣م). تصميم التدريس رؤية تطبيقية. ط٢. عمان: دار الشروق.
- القاسمي، علي. (٢٠٠٩م). لغة الطفل العربي. بيروت: مكتبة لبنان.
- قطامي، يوسف، ماجد وقطامي، نايفة. (٢٠٠٨م). تصميم التدريس. عمان: دار الفكر.
- فضل الله، محمد. (٢٠١١م). معلم اللغة العربية -معايير إعداده ومتطلبات تدريبيه-. القاهرة: عالم الكتب.
- كالفي، لويس جان. (٢٠٠٨م). حرب اللغات والسياسات اللغوية (ترجمة حسن حمزة). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- كوبر، روبرت. ل. (٢٠٠٦م). التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي (ترجمة خليفة الأسود)، طرابلس: مجلس الثقافة العام. تاريخ نشر العمل الأصلي عام ١٩٩٦م).
- مرجان، رادية. (٢٠١٢م- ديسمبر). تأثير التخطيط اللغوي على النظام التربوي في المدرسة الجزائرية واقع وأفاق. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، جامعة الطارف، الجزائر، ٣-٥ ديسمبر ٢٠١٢م.
- معوض، فاطمة. (١٤٢٧هـ). تطوير برنامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء المتغيرات المجتمعية ومعايير الاعتماد العالمية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٢-٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٧م). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠. مسترجع في ٢٠/٢/١٤٢٩هـ من: <http://vision2020.gov.sa/download/file/fid/٤٢٢>
- المحمود، محمود. (١٤٢٧هـ). التخطيط اللغوي في السعودية. ورقة عملية منشورة في مجلة التخطيط والسياسة اللغوية السنة الأولى، (٢)، ١٢٩-١٣٠.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. ط٤، مصر: دار الشروق الدولية.



- التصار، صالح. (٢٠١٢م . مارس). ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للغة العربية: العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة، المجلس الدولي للغة العربية، بيروت، ١٩-٢٣ مارس، ٢٠١٢م.
- هويل، ابتسام والعنادي، عبير. (٢٠١٥م). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان وفنلندا. بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٢). ٥٠.٣١.
- وكالة الأنباء السعودية [واس]. (٨، شعبان، ١٤٣٩هـ). مجلس الوزراء يوافق على إضافة فتردد (د) إلى البند (رابعا) من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات في المملكة [تفريدة]. تم الاسترجاع من: @spagov
- اليازجي، نجاة. (٢٠٠٩م). تطوير إعداد معلم اللغة العربية في نظام التعليم السعودي. بحث منشور في مجلة الدراسات العربية، ٣(٢٠)، ١١١٠-١١٦٩.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٧م). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع في ٢٠/٢/٢٩١٤هـ م من: <http://vision2030.gov.sa/download/file/fid>. ٤٢٢

### المراجع الأجنبية :

- Nahir, M. (١٩٨٤). Language planning goals: A classification. Language Problems and Language Planning, ٢٩٤-٣٢٧، ٨(٣).